وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي-
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي

مذكرة مقدمة ضمن نيل متطلبات شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: ارشاد وتوجيه

من اعداد الطلبة:
*حسن القدور
*محمد هركوس

اشراف الأستاذ:
*د.أسماء لشهب

السنة الجامعية: 2021/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي-
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي

مذكرة مقدمة ضمن نيل متطلبات شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: ارشاد وتوجيه

من اعداد الطلبة:

*حسن القدور

*محمد هركوس

اشراف الأستاذ:

*د.أسماء لشهب

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

بعد شكرنا للمولى عز وجل وحمده على إتمام هذه المذكرة، نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة " **د. أسماء لشهب**" التي أشرفت على انجاز مذكرتنا والتوجيهات والتوصيات التي قدمتها لنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الإجتماعية عموما وشعبة الارشاد والتوجيه خصوصا على جميع المعلومات والنصائح التي منحوها لنا طوال المشوار الدراسي.

كما نتقدم بشكر خاص لكل شخص قام بتقديم الدعم المعنوي والمعلومات والإرشادات التي منحوها إيانا .

ملخص الدراسة

بات الاهتمام بالخدمات الإرشادية من أهم المتطلبات التي يجب أن تقدم للطالب الجامعي ولا سيما أن هذه العملية تسعى إلى مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم وإدراك مشاكلهم والوصول إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون بها. وعليه هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة حيث قمنا باجراء هاته الدراسة على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتبني استبيان الحاجات الارشادية لطبة الجامعة الذي اعده أبو معال(2018)، وبالاعتماد على المنهج الوصفي تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (100) طالبة وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من بين طلبة كليتي العلوم الاجتماعية وكلية العلوم الطبيعية.

وانطلقتهذه الدراسة العديد من التساؤلات التالية:

- ما هي أهم الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة الوادي؟
- ما هو ترتيب الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة الوادي؟
- هل توجد فروق بين مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير للكلية (كلية العلوم الانسانية الاجتماعية وكلية العلوم الطبيعية والحياة)؟
- هل توجد فروق بين مجالات الحاجات الإرشادية لدى الطلبة تعزى لمجال الحاجة؟

وبعد تبويب بيانات الدراسة وتحليلها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية واختبار "ت" وتحليل التباين لدراسة الفروق بين المتوسطات، وبالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

*أهم الحاجات الارشادية لدى الطلبة افراد العينة تمثلت في: التغلب على الرسوب في بعض المقاييس الدراسية، بيانات عن الدراسات العليا، القدرة على ضبط النفس والسلوك، اكتساب الثقة بالنفس، اتخاذ القرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي واهتمامي، وتدخل هذه العبارة ضمن مجال الحاجات المهنية.

* كان ترتيب الحاجات الارشادية كالتالي: الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الاكاديمية، الحاجات المهنية.

*لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الحاجات الارشادية بين الطلبة عينة الدراسة تعزى للكلية(كلية العلوم الاجتماعية/كلية العلوم الطبيعية)

*توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الحاجات الارشادية تبعا لمجال الحاجة ولصالح الحاجات النفسية.

Résumé

L'attention portée aux services de conseil est devenue l'une des exigences les plus importantes qui doivent être fournies à l'étudiant universitaire, d'autant plus que ce processus vise à aider les étudiants à se comprendre et à comprendre leurs problèmes et à atteindre la compatibilité entre eux et l'environnement dans lequel ils vivent. En conséquence, l'étude visait à identifier les besoins de conseil des étudiants universitaires, où nous avons mené cette étude sur un échantillon d'étudiants de l'Université du martyr Hama Lakhdar, et pour atteindre les objectifs de l'étude, nous avons adopté un questionnaire sur les besoins de conseil des étudiants universitaires préparés par Abu Maal (2018), et sur la base de l'approche descriptive, l'étude a été appliquée L'étude de terrain a été menée sur un échantillon de (100) étudiants et étudiantes, qui ont été sélectionnés de manière aléatoire stratifiée parmi les étudiants des facultés des sciences sociales et de la faculté des sciences naturelles.

Cette étude a soulevé plusieurs des questions suivantes :

Quels sont les besoins de conseil les plus importants pour les étudiants de l'Université Alwadi ? Quel est l'ordre des besoins de conseil pour les étudiants de l'Université Al-Wadi ? Y a-t-il des différences entre le niveau de besoins en counseling parmi les étudiants universitaires en raison d'une variable pour le collège (le Collège des sciences humaines et le Collège des sciences naturelles et de la vie) ? Y a-t-il des différences entre les domaines des besoins de conseil pour les étudiants en raison du domaine du besoin ? Après avoir totalisé et analysé les données de l'étude sur la base de moyennes arithmétiques, d'un test t et d'une analyse de variance pour étudier les différences entre les moyennes, et en utilisant le progiciel statistique pour les sciences sociales (SPSS), l'étude a atteint les résultats suivants : .

Les besoins d'orientation les plus importants des étudiants de l'échantillon étaient : surmonter l'échec de certaines normes académiques, des données sur les études supérieures, la capacité de se maîtriser et de se comporter, gagner en confiance en soi, prendre des décisions concernant la majeure académique qui convient à mes intérêts et préférences, et cette phrase relève du domaine des besoins professionnels.

* L'ordre des besoins en counseling était le suivant : besoins psychologiques, besoins sociaux, besoins scolaires et besoins professionnels.

* Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les degrés moyens de besoins en counseling parmi les étudiants de

l’échantillon de l’étude en raison du collège (Collège des sciences sociales/Collège des sciences naturelles)

* Il existe des différences statistiquement significatives entre les étudiants au niveau des besoins de conseil, selon le domaine du besoin et en faveur des besoins psychologiques

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

مقدمة..... أ

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1.اشكالية الدراسة.....4

2.فرضيات الدراسة.....5

3.أهداف الدراسة.....5

4.أهمية الدراسة.....5

5.حدود الدراسة.....5

6.مفاهيم الدراسة.....6

7.الدراسات السابقة.....6

الفصل الثاني: الحاجات الارشادية

تمهيد:.....13

1-مفهوم الحاجة.....14

2-مفهوم الحاجات الإرشادية.....15

3-المفاهيم المرتبطة بالحاجات.....15

4-نظريات الحاجات الإرشادية. 17

5-إشباع الحاجات.....22

6-خصائص طلبة مرحلة الدراسة الجامعية.....23

خلاصة الفصل.....28

الفصل الثالث: الارشاد النفسي

تمهيد:.....32

1-مفهوم الارشاد النفسي.....33

2-الحاجة إلى الارشاد النفسي.....35

3-أسس ومبادئ الإرشاد النفسي.....36

4-نظريات الارشاد النفسي.....41

5-أهداف الإرشاد النفسي.....46

6-الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي.....48

خلاصة الفصل:.....50

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.....53

1- منهج الدراسة.....54
2- الدراسة الاستطلاعية.....54
3- مجتمع الدراسة.....54
4- عينة الدراسة.....55
5- أداة الدراسة.....56
6- الدراسة الأساسية.....57
7- الأساليب الاحصائية.....58
خلاصة الفصل.....60

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1-عرض وتحليل نتائج التساؤل الاول.....63

1-2-عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني 66

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولية.....67

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....68

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الاول.....69

2-2- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.....70

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولية.....70

2-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....72

3-استنتاج عام 73

4-اقتراحات وتوصيات الدراسة.....73

قائمة المصادر والمراجع.....76

قائمة الملاحق

مقدمة

مقدمة

تعد الحاجات الارشادية من أهم القضايا التربوية التي اهتم بها الباحثين في ميدان التوجيه ، لما لها من أهمية خاصة تعود بالنفع على الطالب الجامعي من خلال مساعدته في عملية اشباع حاجاته، وذلك بتقديم خدمات ارشادية وهي من أهم المتطلبات التي يجب توفيره في الجامعة ولا سيما أن هذه العملية تسعى الى مساعدة الطلبة على ادراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية والنفسية والاجتماعية.

وقد أولت مؤسسات التعليم العالي بالدول المتقدمة اهتماما كبيرا بالارشاد الجامعي، اذ تسعى مراكز الارشاد بالجامعات الى توفير الآليات المناسبة التي من شأنها الوصول بالطلبة الجامعيين الى مستوى أفضل من التوافق الشخصي والاجتماعي.

ونجد أن العملية الارشادية ضرورية في جميع المراحل العمرية للفرد من المرحلة الابتدائية الى ما بعد الحياة المهنية للفرد وتشمل جميع القطاعات والفئات العمرية وم بين هذه المراحل مرحلة الجامعة، ولتي تعد مرحلة جديدة عند الطالب حيث يواجه فيها الطلبة مشكلات متعددة والتي تتطلب ايجاد الحلول المناسبة وذلك من خلال عمليات الارشادية والتوجيه، وهو من الحاجات الأساسية التي يرغب فيها الطالب الحصول عليها من مرحلة الصراعات نتيجة التحديات والتغيرات السريعة التي حدثت في مجتمعنا.

وتتناول الدراسة الحالية موضوع الحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الجامعية، وقد قسمت الى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني.

ضم الجانب النظري ثلاثة فصول، الفصل الاول لتقديم موضوع الدراسة وضم الاشكالية والتساؤلات والفرضيات، واهداف واهمية الدراسة وحدودها وتعاريفا اجرئيا لاهم المفاهيم الواردة فيها، ليختتم ببعض الدراسات السابقة حول الموضوع.

اما الفصل الثاني فخصص للحاجات الارشادية لطلبة الجامعة وتناول مفهومها، نظرياتها، خصائص طلبة المرحلة الجامعية. في حين تناول الفصل الثالث: مفهوم الارشاد النفسي والحاجة اليه، اسسه ومبادئه، نظرياته، اهدافه فالحاجات الارشادية للطالب الجامعي.

اما الجانب الميداني فقسم الى فصلين، خصص الاول للاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية: المنهج، مجتمع وعينة الدراسة، الدراستين الاستطلاعية والاساسية، اداة جمع البيانات والاساليب الاحصائية المستخدمة، اما الفصل الاخير فتناوا عرض وتحليل ومناقشة وتفسير اهم النتائج المتوصل اليها ليختتم باستنتاج عام، وبعذض الاقتؤاحات والتوصيات.

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1. اشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. حدود الدراسة
6. مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة

1.إشكالية الدراسة:

أصبحت الرعاية النفسية اليوم تعد أحد أهم معايير تطور الدول وتعتبر كل من الولايات المتحدة وكندا أهم الدول الرائدة في مجال الرعاية النفسية ومساعدة المحتاجين عبر أنحاء العالم. فالإنسان السوي يعد مصدر النهضة والتقدم، حتى يقوم الفرد بأداء واجباته على أكمل وجه لابد أن يكون متمتعا بصحة نفسية عالية، خالية من الاضطرابات والمشاكل التي تأثر بشكل سلبي عليه.

من هنا ظهرت الأهمية الكبيرة لدراسة الصحة النفسية، حيث أشار "فرويد" إلى الشخص المتمتع بالصحة النفسية بأنه الشخص القادر على العمل و الإنتاج، ويكون مستقرا ومتوافقا نفسيا لتلبية وإشباع حاجاته بمختلف أشكالها؛ كما جاء في دراسة "ديفيز" واخرون (1995)، وتعتبر الحاجات الإرشادية وفهمها خاصة عند مرحلة الشباب والمراهقة،

من أهم المراحل عندهم، وعرف(المومني. 2002) الحاجات الإرشادية على أنها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطيع إشباعها من تلقاء نفسه، نظرا لأنه لم يكتشفها أ ; أنه اكتشفها ولم يستطيع إشباعها، هذا الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات أو التكيف مع فقدانها، ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته والاخرين(أبو معال، 2018).

فالفرد في مرحلة الجامعة تبرز عنده العديد من الحاجات الإرشادية التي يرغب في من يساعده على اكتشافها وكذا إشباعها، وتم اختيار هذا الموضوع لمدى أهميته في اكتشاف حاجات طلبة الجامعة وتفعيل خدمات الإرشاد التربوي داخل الجامعات وكذلك تم اختيار طلبة الجامعة على اعتبار أنهم أكثر عرضة للمشاكل والضغوطات النفسية وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات حول موضوع الحاجات الإرشادية في الوسط الجامعي مثل دراسة (الرويلي 2010) التي توصلت إلى وجود درجة توافق الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية بدرجة تقدر قليلة. وكذلك دراسة (محمد، أبو عطية2002) التي سعت إلى تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية والوصول إلى نتائج إيجابية(أبو معال، 2018) والعديد من الدراسات الأخرى التي تناولت نفس الموضوع.

واستناد إلى ما سبق تم طرح تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- ما هي أهم الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة الوادي؟

- ما هو ترتيب الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة الوادي؟
- هل توجد فروق بين مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير للكلية (كلية العلوم الانسانية الاجتماعية وكلية العلوم الطبيعية والحياة)؟
- هل توجد فروق بين مجالات الحاجات الإرشادية لدى الطلبة تعزى لمجال الحاجة؟

2. فرضيات الدراسة :

بناء على ما أثير من أسئلة وفي ضوء الدراسات السابقة تم صياغة الفرضيات على النحو الاتي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية /وكلية العلوم الطبيعية والحياة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مجال الحاجة(اكاديمية، نفسية، اجتماعية، مهنية)

3. أهداف الدراسة :

- ✓ التعرف على الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلبة جامعة الوادي.
- ✓ التعرف على ترتيب الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة الوادي.
- ✓ الكشف عن الفروق بين مستوى الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري الكلية ومجال الحاجة لدى طلبة عينة الدراسة.

4. أهمية الدراسة :

* تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الحاجات الإرشادية لدى الطالب الجامعي وارتباطها بتحقيق الصحة النفسية.

* تساعد المهتمين بالصحة النفسية للتعرف على أبرز الحاجات الإرشادية.

5. حدود الدراسة : اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية :

1.5. الحدود الزمنية : تم إجراء الدراسة الحالية ميدانيا خلال السداسي الثاني من الموسم الدراسي 2020.2021

2.5. الحدود المكانية : تم تطبق الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم الطبيعية والحياة بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.

3.5. الحدود البشرية : طبقت هذه الدراسة على(100) طالب وطالبة من طلبة سنة أولى ماستر علوم اجتماعية وأولى ماستر علوم طبيعية.

6.مفاهيم الدراسة :

1.6. الحاجات الإرشادية: هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم يهدف إلى إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطيع إشباعها من تلقاء نفسه، نظرا لأنه لم يكتشفها أو أنه اكتشفها و لم يستطيع إشباعها، هذا الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات أو التكيف مع فقدانها، ليتمكن من تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع ذاته والاخرين(أبو معال، 2018).

وقد تم تبني هذا التعريف لأنه يتماشى مع الدراسة الحالية.

2.6. الحاجات الإرشادية إجرائيا: هي كل حاجات الطالب الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية التي يعاني منها ولم يستطيع تحقيقها وإشباعها، ويرى أنه بحاجة للمساعدة والخدمات الإرشادية لتحقيق التوافق مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها.

3.6. الطالب الجامعي إجرائيا: هو طالب السنة الاولى ماستر بكليتي العلوم الاجتماعية العلوم الطبيعية بجامعة الشهيد حمه لخضر للعام الدراسي 2021/2020م.

7. الدراسات السابقة:

1.7. دراسة الطحان وأبو عطية(2002): هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية في المجالات التالية (المهنية، الاجتماعية، النفسية، الدراسية، الأخلاقية) وكذلك التعرف على الفروق ذات دلالة الإحصائية في الحاجات الإرشادية حسب مجالاتها الخمسة في المتغيرات الاتية(نوع الكلية، الجنس، المرحلة الدراسية)

على عينة بلغت (1270) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية. حيث تم فيها استخدام المنهج الوصفي.

وقد تم إعداد استبيان خاص للدراسة مكون من (84) فقرة تمثل في المجالات سابقة الذكر، واعتمد طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات حيث بلغ (0.86) في المجال المهني، و(0.84) في المجال الاجتماعي و(0.19) في المجال الدراسي، و(0.82) في المجال الأخلاقي و(0.91) في المجال النفسي.

بعد المعالجة الإحصائية التي اعتمدت على الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وتحليل التباين وعليه فإن ترتيب الحاجات من حيث الأهمية بالنسبة للطلبة هو: الحاجات المهنية ثم الدراسية ثم النفسية ثم الاجتماعية والأخلاقية (أبو معال،2018)

2.7. دراسة نوري ويحي(2008):عنوان الدراسة الحاجات الإرشادية (نفسية، اجتماعية، دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل وتهدف إلى التعرف على هذه الحاجات الإرشادية وكذلك التعرف على الفروق ذات دلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري(الجنس، المرحلة الدراسية) وبلغت عينة البحث الأساسية (422) طالب وطالبة، حيث استخدم فيها المنهج الوصفي، وقد أعد الباحثان استبيان خاص بالحاجات الإرشادية و ذلك من خلال بعض الأدبيات والدراسات السابقة، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من(50) طالب و طالبة، إذ تم علاج البيانات إحصائيا باستخدام معادلة "فشر" واختبار "كالمربع" و أهم النتائج التي تم الوصول إليها ظهور(9) حاجات إرشادية ذات أهمية كبيرة، كما أظهر النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية (الثانية والرابعة) وكانت الفروق في الحاجات النفسية، الاجتماعية، الدراسية في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة وعليه فإن طلبة المرحلة الرابعة هم أكثر معاناة من طلبة المرحلة الثانية.(نوري ويحي، 2008، 245)

3.7. دراسة الرويلي (2010): بعنوان الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية هدفت للتعرف على درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (809) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام المنهج

الوصفي، حيث أعد الباحث استبانة تكونت بصورتها النهائية من(39) فقرة توزعت على(4) مجالات الحاجات الإرشادية (الأكاديمية، المهنية، الاجتماعية، النفسية)(أبو معال، 2018).

وقد بلغ ثبات الإعادة (0.83) واستخدام معادلة "ألفا كرو نباخ" لحساب الاتساق الداخلي الذي بلغ (0.97) وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية كانت بدرجة قليلة، وقد جاء في المرحلة الأولى مجال الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات المهنية ثم الأكاديمية، بينما جاء مجال الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الرابعة(أبو معال، 2018).

4.7. دراسة عبد الرضا ومحمود وداؤود (2012): عنوان هذه الدراسة مقارنة في الحاجات الإرشادية بين طلبة السنة الدراسية الأولى والرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في السنة الدراسية الأولى والرابعة في جامعة الموصل، كذلك التعرف على الفروق بين السنة الأولى والرابعة في الحاجات الإرشادية بجامعة الموصل.

إذ بلغ المجموع الكلي للعينة (160) بواقع (80) طالب وطالبة لكلا السنتين بحيث تمثل ما نسبته (37.73) من مجتمع البحث، وتم استخدام المنهج الوصفي وكذا استخدام مقياس الحاجات الإرشادية الذي بنته "المعيني" (2002) وبعد التحقق من صدقه الظاهري وثباته تم استخدام المتوسط الحسابي والنسبة المئوية واختبار(ت) لعينتين مستقلتين وتم التوصل للاتي:

انخفاض مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة التربية الرياضية في كلا السنتين الأولى والرابعة إذ جاءت المشكلات (الجسمية، الأسرية، الاجتماعية) بنسبة منخفضة جدا كما جاءت المشكلات (الدراسية، الانفعالية) بنسبة منخفضة. (داؤود، 2012،6)

5.7. دراسة قمر(2016): استهدفت التعرف والكشف عن الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة دنقلة في السودان في المجالات المهنية والأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، وبلغت العينة (300) طالب وطالبة، و استخدمت الدراسة مقياس الحاجات الإرشادية والمنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن الحاجات الإرشادية لدى الطلبة جاءت بدرجة

مرتفعة، وكان ترتيبها المجال الأكاديمي، ثم المهني، ثم النفسي، ووجود فروق لصالح الذكور والكليات الأدبية ولا توجد فروق حسب متغير المستوى الدراسي.

6.7. دراسة المنسي (2017): استهدفت التعرف على الحاجات الإرشادية والمشكلات لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (325) طالب، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وكدك استخدمت الدراسة مقياس المشكلات والحاجات الإرشادية المهنية والأكاديمية، وأظهرت النتائج وجود العديد من الحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة بمستوى مرتفع، وظهور عدد من المشكلات منها المنهية والنفسية والاجتماعية.

7.7. دراسة أبو المعال (2018): هدف الدراسة الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك حيث تكونت عينة الدراسة من (930) طالب وطالبة. حيث تم فيها استخدام المنهج الوصفي وذلك من خلال تأطير استبانة لتأطير أغراض الدراسة مكونة من (43) فقرة موزعة على (4) مجالات جاء على الترتيب التالي: الحاجات النفسية، الحاجات الاكاديمية، الحاجات المهنية، الحاجات الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم جاءت بمستوى تقدير مرتفع وكذلك أظهرت عدم وجود فروقّ ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية تعزى لأثر متغيرات الجنس، والسكن، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغيرات الجنس، والسكن، والمعدل الاكاديمي على الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية، وأيضا عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لأثر السنة الدراسية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال الحاجات الاجتماعية، حيث جاءت فيه الفروق دالة إحصائيا لصالح طلبة السنة الرابعة.

8.7. دراسة نايف فدعوس علوان الحمد، عبد الرزاق حسين الحسن(2020): عنوانها الحاجات الإرشادية المهنية لدى عينة من طلبة الجامعة في الأردن، تهدف الدراسة عن التعرف على الحاجات الإرشادية المهنية لدى عينة من طلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية المهنية تعزى لمتغير الكلية و متغير النوع الاجتماعي، وتكونت من(696) طالب وطالبة من كلية اربد الجامعية وكلية الحصن الجامعية في مرحلة البكالوريوس التابعتان لجامعة البقاء التطبيقية ولتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحثان

الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، ومعامل الفا كرو نباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى أن مستوى الحاجات الإرشادية المهنية لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق في الحاجات الإرشادية المهنية تعزى للنوع الاجتماعي، ولا توجد فروق في الحاجات الإرشادية المهنية تعزى للكية.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

تهدف الدراسات السابقة إلى الكشف والتعرف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة بعض الجامعات مثل دراسة " قمر"(2016) التي طبقت على طلبة "دنقلة" في السودان ودراسة "أبو المعال" (2018) التي طبقت على طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلبة جامعة الوادي. هذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. هو أنها طبقت الدراسة الحالية في مجتمع مختلف عن الدراسات السابقة وهو طلبة جامعة الوادي، وكذلك في وضع مختلف وهو وضع جائحة كورونا.

الفصل الثاني: الحاجات الارشادية

تمهيد:

1-مفهوم الحاجة.

2-مفهوم الحاجات الإرشادية.

3-المفاهيم المرتبطة بالحاجات.

4-نظريات الحاجات الإرشادية.

5-إشباع الحاجات.

6-خصائص طلبة مرحلة الدراسة الجامعية

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الإرشاد النفسي كعلم وفن وممارسة حديثة النشأة، فقد كان ظهوره استجابة للظروف الاقتصادية والاجتماعية وما ترتبت عليها مشكلات في القرن الماضي، وقد زادت حاجة الفرد والجماعة إلى الإرشاد في الآونة الأخيرة سبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي مس جميع جوانب الحياة وأنجر عن ذلك التغير مشاكل جديدة جعلت الحاجة للإرشاد أكثر حاجة حسب حاجات الإنسان المتنوعة ونتيجة لهذا أصبح التخصص في مجال الإرشاد والعلاج النفسي من التخصصات الهامة لزيادة حاجة الإنسان إلى من يأخذ بيده.

أولا–تعريف الحاجة:

عرفها أبو جادو: "بأنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية للفرد نفسه، أو من البيئة الخارجية المحيطة به" . (أبو جادو،2000،ص324).

كما عرفها يونس بأنها: " حالة من الحالات الشخصية مرتبطة دائما بعدم الإشباع في الجوانب العضوية أو المادية أو الاجتماعية وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخرى في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات ". (يونس،2004،ص326).

كما عرفها مصطفى خليل: "الحاجة هي مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي.

(خليل، ص241).

كما عرفها عبد الرحمان عدس: "الحاجة هي الحالة الفيزيولوجية للخلايا تؤدي إلى عدم التوازن".

(عدس،2000 ، ص128).

فيصل محمد خير الزراد: "بأن إرضاء حاجة المراهق تعتبر عاملا مساعدا على حسن توافقه وعلى نموه السليم، لذلك فإن معظم العلماء يتفقون على أن الأفراد يكافحون باستمرار لتحقيق حالات من الاتزان والثبات النسبي للمحافظة على بقائهم واستمرارهم". (فيصل محمد،1997، ص56).

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الحاجة هو سعي الفرد إلى إشباع حاجاته سواء كانت عضوية أو مادية أو اجتماعية من أجل تحقيق التوازن والتوافق، وعدم إشباعها يؤدي إلى عدم التوازن.

ثانيا–تعريف الحاجات الإرشادية:

وقد كان أول من أدخل مفهوم الحاجة **موري 1949** في التراث السيكولوجي ويعرف الحاجات "بأنها رغبة أو نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو أهداف معينة".

يعرفها الجنابي 1993: على أنها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته التي تسبب له ضيقا أو التخلص من مشكلاته حتى يتمكن إزعاج لشخصا آخر أو أشخاص آخرين بقصد إشباع حاجاته أو من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب ايجابي وبصورة فعالة(المعيني، 2002، ص17)

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول بأن الحاجات الإرشادية هي رغبة الشخص في حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التفاعل في المجتمع بأسلوب إيجابي.

ثالثا–المفاهيم المرتبطة بمفهوم الحاجات:

يرتبط مفهوم الحاجات بمصطلحات سيكولوجية عدة أهمها : الدافع، الباعث الحافز وفي بعض الأحيان تختلط المفاهيم في تحديد مسار السلوك الإنساني بحيث تصبح بهذه المفاهيم ذات مدلول واحد.

1–الدافع: هو تكوينات كامنة فطرية أو مكتسبة تستثيرها بواعث داخلية تتمثل في حاجات بيولوجية غريزية أو نفسية مكتسبة مرتبطة بهذا الدافع، فيتحرك الدافع مولدا لدى الفرد نوعا من النشاط يتجه به إلى الهدف. **(الشرقاوي، دس، ص239)**

سببا والدافع هو الشيء الذي يجعل الإنسان يعمل، إنه حالة داخلية توجه السلوك وتكون فيه. **(سعيد، 2006، ص379)**

وقد ذهب **"توق" و"عدس"** في تحديدهما للدافعية بأنها عبارة عن الحالات الداخلية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك **(الهاشمي، 2006، ص166)** الهدف.

ويمكن تقسيم الدوافع إلى:

1-الدوافع الأولية (الفطرية): كدافع الجنس ودافع الجوع ودافع المحافظة على الحياة، ويمكن القول أن هذا النوع يشترك فيه الإنسان مع الحيوان.

2-الدوافع المكتسبة (الثانوية): وهي تلك الدوافع التي تتكون خلال تفاعل الفرد مع المجتمع المحيط به كدافع الحب والاستطلاع والحرية والعدوان والاجتماعية وتأكيد الذات... الخ. (الشرقاوي، دس، ص240)

إن الدوافع الأولية تتغير كلما نضج الكائن بيولوجيا، في حين أن الدوافع المكتسبة تتغير بتعلم من خلال هذه التعاريف يمكن .الفرد وخبراته، فالتعلم يؤدي إلى تكوين الاختلافات بين الأفراد اشتقاق تعريف للحاجات الإرشادية للطالب الجامعي على أنه: مجموع الرغبات الأساسية للطالب، التي تستوجب تدخل المرشد للمحافظة على كيان الفرد وذاته وشخصيته بإزالة الأسباب التي تعوق الإنتاج والتوافق والرضا والإشباع والاتزان.

1-الباعث: هو المثير الذي يسهم في حركية الدافع، ويتضمن تلك المثيرات الداخلية المتمثلة الحاجات والمثيرات الخارجية المتمثلة في الحوافز. **(الشرقاوي، دس، ص241)**

كما يعرف الباعث بأنه: موقف اجتماعي أو مادي خارجير يستجيب له الدافع فالطعام مثلا باعث يستجيب له دافع الجوع، ولا قيمة للباعث دون وجود دافقع. (الهاشمي، 2006، ص267)

2-الحافز: هو مجموعة المثيرات التي يجري إستخدامها في إثارة الدافعية للفرد حيث أنه مؤشر خارجي من شأنه أن يحرك السلوك الذاتي باتجاه إشباع حاجات معينة يرغب في الحصول عليها إن الدافع استعداد ذو وجهين، وجه خارجي هو الهدف، وآخر داخلي هو الحافز وهو حالة من التوتر تولد استعداد إلى النشاط العام وهو لا يوجه السلوك إلى هدف معين لأنه مجرد طاقة دفع من الداخل. **(الشرقاوي، دس، ص241**

إن حركية الدوافع المتولدة عن إثارة الحاجات لها، تساعد عليها الحوافز المادية والمعنوية، معنى ذلك أن الحافز يسهم في تسهيل وصول الدافع إلى هدفه فالحوافز إذن هي التسهيلات المادية والمعنوية التي تقدمها البيئة المحيطة بالأفراد لمساعدتهم في الوصول بدوافعهم إلى غاياتها إشباعا لحاجاتهم. **(الشرقاوي، دس، ص242)**

ونظرا للعلاقة بين الدافع والحاجات المرتبطة بها، فإنه يمكن القول في التفرقة بين الدافع والحاجة، بأن الدافع يمكن تحديده باعتباره محصلة لعدد من الحاجات المرتبطة به، وتكثر هذه الحاجات أو تقل وتتنوع أو تقصر بحسب ما يتعرض له الفرد من ظروف بيئية وثقافية واجتماعية واقتصادية، وينبغي إدراك أن قوة الدافع تتوقف على شدة الحاجة، وأن وصول الدافع إلى تحقيق هدفه وإشباع الحاجة يتوقف على بعد الهدف وعلى الحوافز والعوائق التي تسهل وتعرقل رحلة الدافع إلى هدفه. **(الشرقاوى، دس، ص241-243)**

رابعا-نظريات الحاجات:

تعددت وتنوعت النظريات المفسرة للحاجة وذلك ليتعدد الحاجات، وذلك حسب أراء الكثير من العلماء والمفكرين كل حسب زاوية نظره نذكر منها مايلي:

1-نظرية موراي: أكدت نظرية موراي على العمليات الفسيولوجية المصاحبة للعمليات فتهتم بالفرد في جميع معتقداته حيث أكدت على طبيعة النفسية حيث ترتبط معها وظيفيا وزمنيا، فعالجت السلوك العضوية لأنه لايمكن فهم جزء منفرد في الإنسان في عزله عن بقية الاشخاص، موضوع الدافعية معالجة متميزة ودقيقة والملاحظ أن نظرية موراي كانت متأثرة بنظرية التحليل النفسي ولكنه أكد على الأرضية الفسيولوجية للشخصية. (جابر،1973،100)

كما إن هذه الحاجات اعتقد أن اندماج الحاجات مع بعضها يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد، حسبه تعمل كلا منها في عزلة تامة عن الآخرين أي أن هناك أولويات للحاجات ففي المواقف التي تستثار فيها حاجتان أو أكثر في الوقت نفسه فإن الحاجة ذات الأولوية (كالألم،الجوع،العطش) والتي تترجم إلى عمل لا يمكن تأجيله لأنه يحقق نوعا من الإشباع ويستدل على الحاجات من خلال اثر السلوك أو من التوتر والضيق عندما يعاق إشباعها أو من حالات التعبير عن إشباعها. (الطائي،2008،8)

والجدير بالذكر أن موراي قد استطاع أن يميز بين مختلف أنماط الحاجات وهي:

***حاجات أولية وحاجات ثانوية:** وتشمل الحاجات الأولية على سبيل المثال الجوع والعطش،أما الحاجات الثانوية أو النفسية فهي مستقلة عن العمليات العضوية المباشرة وتتمثل في الكسب والتحصيل والسيطرة والانجاز والخضوع والتعاطف مع الآخرين.

***حاجات ظاهرة وحاجات باطنه:** الحاجات الظاهرة تعبر عن ذاتها عادة في السلوك الحركي بينما تتجلى الحاجات الباطنة في الخيال والأحلام.

***حاجات متركزة وحاجات منتشرة:** الحاجات المتركزة هي تلك التي ترتبط بموضوعات محددة وذلك لان دائرة الوقائع والمنتشرة وهي تلك الحاجات التي تعمم على جميع الموضوعات البيئية، وان الحاجة عرضة لتغير الموضوعات التي تتجه البيئية التي تناسب الحاجة قد تتسع وقد تضيق، نحوها.

***حاجات ايجابية مبادئه استجابية:** والحاجات الايجابية وهي تلك التي تحدد عموما من أي هي التي تصبح (حركية تلقائيا) نتيجة شيء في الشخص أكثر من أن يكون نتيجة الداخل، في حين إن الحاجات الاستجابة تنشط نتيجة لبعض وقائع البيئة أو استجابة شي من البيئة، لها،كما يمكن أن يكون فردا من الأفراد منبها لاستجابة الأخر. (جابر،86 ،1973)

2-نظرية ماير1965:

قسم ماير الحاجات إلى:

***حاجات أولية:** وهي الحاجات الموروثة لدى الفرد والتي يشترك فيها كل من الإنسان وهي حاجات ضرورية لبقاء الإنسان واستمراريته ، والحيوان وتتضمن جميع الحاجات الفسيولوجية، ولذالك يطلق عليها البعض الحاجات الحيوية.

***حاجات مكتسبة:** وهي الحاجات التي تعتمد على الخبرات التي توفرها البيئة للفرد، ولايمكن تحديد هذه الحاجات في منطقة معينة أو جزء معين من الجسم كما هو الحال بالنسبة للحاجات الأولية ويرى ماير أن الفرد يكتسب العديد من هذه الحاجات عندما يحاول إشباع الحاجات الواحد حيث أنها تعتمد على خبرة الفرد.

***حاجات اجتماعيه** وهي الحاجات التي تنتجها الثقافة السائدة في المجتمع مثل الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الانتماء. (محمد السيد،1998،481)

3-نظرية أبراهام ماسلو: يرى ماسلو بان الحاجات وإشباعها يعد أساسا لازما لصحة الفرد انطلاقا من افتراض رئيسي مفاده أن الفرد في حال نشأ في بيئة لاتشبع الجسمية والنفسية، ومعتلا وضيفيا، كما تجدر الإشارة إلى أن ، فانه سيكون حتما أكثر توترا، واقل اتزانا حاجاته،

ماسلو قد أكد على أن الحاجات تترتب في ثلاثة مستويات رئيسة تبدأ بالحاجات الأساسية (الفسيولوجية والأمن) ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد، وهي موجودة لدى الإنسان والحيوان على حد السواء، في حين أن حاجات تقدير الذات (الاجتماعية) وتحقيق الذات موجودة لدى الإنسان فقط ولازمة سعادته وطمأنينته. (محمود،2016،15)

وعليه فان ماسلو نظم الحاجات وفق الطريقة الهرمية الآتية:

***حاجات عضوية:** وتعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الحاجات وهي تختلف في إذ تبدو أعراضها جسمية بدرجة كبيرة كالجوع مثلا مكانه في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، المعدة، ولكن حالة الجوع الشديد تغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة إلى الإشباع والصورة نفسها تتجسد في حالة العطش (منصور،1989،11)

***الحاجة إلى الأمن:** تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم أبواهم أو عند تعرضهم وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص والعذر وتثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمن للخوف، الروحي الذي تبعثه الطقوس الدينية. (ملحم،2006،36)

***الحاجة إلى الانتماء:** لايتسنى للفرد إشباع هذه الحاجة إلا في وجود الغير من أفراد نوعه وخلال اتصاله بهم وتعامله معهم بصورة أو بآخرة بحيث تجمعهم.

(فاروق السيد عثمان،1988،15)

أهداف ومصالح وأمال ومخاوف ومعتقدات واتجاهات مشتركة حيث تتضح هذه الحاجة في الرغبة في الحياة مع مجموعة من الأفراد وقبول معاييرها ومشاركة الفرد للجامعة في قيامها وتتضمن هذه الحاجة إعطاء الحب واستقباله من الآخرين في وقت واحد وان الإخفاق واتجاهاتها، في تحقيق هذه الحاجات يقود إلى سوء التكيف والعديد من المشكلات السلوكية.

(محمد عودة،2004،222)

***الحاجة للاعتراف والتقدير:** توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع احترام الذات، كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخرين ويؤدي إشباع حاجة التقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة والكفاية والنفع بالنسبة للمجتمع، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي

إلى تثبيت العزيمة أو الى اتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق الذي حتما يؤدي للصراع النفسي. (ملحم،2006،21)

***الحاجة إلى تحقيق الذات:** وهي تعبر عن حاجة الفرد لان ينطلق بقدراته ومواهبه ورغباته ، وهو إلى أفاق تتيح له أن يكون مبدعا وان يقوم بتحقيق إمكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعية فعند شخص ما قد يكون معلم مثالي وعند ثالث أن يكون لاعبا يختلف من شخص إلى لأخر، والبيئة التي تشبع حاجات تحقيق الذات تتميز بجو من المساندة والتشجيع على تقبل ممتازا، إلى جانب عدم التعجيز فمستوى فاعلية الحاجة إلى تحقيق المخاطر المحسوبة دون المغامرة، الذات يرتبط بمدى التوافق بين مستوى الطموح لدى الفرد ومستوى قدراته وإمكانياته.

(محمد عودة،2004،712)

***الحاجة إلى المعلومات والفهم:** ولهذه الحاجة تأثير على الفرد من حيث فهمه لكل مايتعلق بحياته، فالطفل خلال مراحل نموه يقوم بتجميع الموضوعات التي تمكن من الحصول عليها وهذه الحاجة تسبب الشعور بالإحباط لدى التلاميذ عندما تحول قلة المعلومات دون فهمهم للمواد التي وخاصة إذا لم تكن هذه المعلومات مرتبطة ارتباطا مباشرا بخبراتهم يدرسونها،

(ملحم،2006،22)

4-نظرية كريس أرجريس: أوضح كريس ارجريس في كتابه(الخصائص الفردية والمنضمات أن الإنسان لدية نزعة طبيعية من وجهة نظر الدافعية إذا ماشق طريقه عبر المراحل الطبيعية وهذا الانتقال يتم على أساس مجموعة من التغيرات لتطور من حالة عدم النضج إلى حالة النضج، هيا:

-ينتقل الفرد من الحالة السلبية كطفل إلى الحالة الايجابية والنشطة كإنسان راشد.

ينتقل الفرد من مرحلة الاعتماد على الغير ، إلى المرحلة الاستقلالية التي تميز الإنسان البالغ.

-ينتقل الفرد من عالم صغير محدود، إلى عالم واسع له مدلولات واستثارات مختلفة.

-تتنوع طرق السلوك بتقدم الفرد في العمر الزمني.

-يتغير المنظور الزمني للفرد من مجرد الإدراك للحاضر ليشمل الماضي والحاضر والمستقبل.

-ينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة على ذاته إلى القدرة على السيطرة على الذات وإدراكها.

وهذه التغيرات حسب كريس ارجريس هي من خصائص المسار الطبيعي للشخصية السوية، كما يرى ارجريس انه بالمقابل يوضح أن النمو الجسدي للفرد يتوقف عند سن محدد، في حين أن نموه العقلي يحافظ على تطوره باستمرار من خلال معارفه وعلومه وخبرته وتأثيرات البيئية المحيطة به، فالإنسان بطبيعة تكوينه يسعى دائما لتحقيق الذات من خلال أعمال يقدمها لي أفراد المجتمع، لهذا فالإدرات المتميزة في نظر المنظر هي التي تسعى لتامين الشقين من الاحتياجات لعملائها وتسعى دائما إلى الاهتمام بميولهم ورغباتهم.

(الهاشمي،2006،175)

5-نظرية كلايتن ألدر فر: كبديل لنظرية ماسلو اقتراح كلايتن(1972) نظرية جديدة تفترض للفرد ثلاث حاجات أساسية هي:البقاء، الانتماء، والتطور.

***حاجات البقاء (الوجود):**وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم وتقابل هذه الحاجات الفسيولوجية وبعض حاجات الأمن عند ماسلو.

***حاجات العلاقات أو الانتماء:**وهي الحاجات التي تركز على العلاقات والصدقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا، وتقابل هذه الحاجات حاجات الأمن والحاجات الاجتماعية وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات ماسلو.

***حاجات النمو:** وهي الحاجات التي تهتم بتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الذات في الوظيفة وينتج عن إشباع حاجات التطور تولي الفرد لمهام لا تتطلب فقط استخدام الفرد لقدراته بالكامل،بل قد تتطلب أيضا تطور مقدرات جديدة لديه وتماثل هذه الحاجات حاجات تأكيد الذات وبعض حاجات تقدير الذات والاحترام في هرم ماسلو. (الهاشمي،2006، ص174)

إن مواجهة الفرد لصعوبات بالغة في إشباع الحاجات يؤدي به إلى نوع من التوتر الحاد أو ما يطلق عليه بالإحباط، وفي مواجهة هذا الأخير قد يلجأ الفرد إلى بعض الحيل والأساليب الدفاعية،ومن ضمن هذه الأساليب مايلي: النكوص، التبرير، التقمص.

6-نظرية فرويد: ينظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية والإنسان مخلوق موجه ومحكوم وسلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذلك.

أم الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكو جنسي الأربعة التي حددها فرويد من المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية ضمن المرحلة القضيبية ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات المشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي بآليات (التداعي الحر،تفسير الأحلام،تحليل المقاومة والتفسير).

ويعتقد فرويد أيضا أن الناس يتفاوتون إزاء الحياة الحافلة بالأزمات وغرائز الموت، وهذا ما يفسر أحيانا كيف يمكن أن يكون الإنسان محبا جدا وشديد الوحشية في نفس الوقت. (ملحم،2006،16).

خامسا-إشباع الحاجات:

إن عملية التكيف التي يقوم بها الإنسان طيلة حياته سواء مع بيئته الاجتماعية أوالمادية تعتمد على قدرته وإمكانياته في إشباع حاجاته الفيزيولوجية أو الاجتماعية والنفسية وفق طريقة يرضى عنها المجتمع، ويؤدي بالفرد إلى الشعور بالراحة والسعادة، أما في حالة عدم إشباعها فتؤدي به إلى التوتر والضيق، وقد يقوم بإشباعها عن طريق غير مشروع لا يعترف به المجتمع أو قوانينه..وهنا ينحرف هذا الفرد ويظهر هذا الانحراف في سوء توافقه الذي يكون على شكل سلوكيات سلبية أو غير مرغوبة أو مخالفات قانونية. **(سهيلة، 2005، ص134)**

لذا فعدم إشباع الفرد لحاجة من حاجاته أو حل مشكلة من مشكلاته فإن هذا الفشل ينتج عنه شعور غير صار أو مؤلم يزعجه ويصرف انتباهه عن مواجهة مسؤولياته الأخرى وقد يؤثر على أدائه الفعلي، ويصاب بالإحباط الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على توافق الفرد والتي قد تتحول من حالة الصحة النفسية إلى حالة المرض النفسي. **(الشرقاوي، دس، ص247)**

وفي مرحلة الشباب– مرحلة الدراسة بالجامعة –أين تزداد التوقعات الإجتماعية ومطالب النمو وما يصاحب ذلك من صراع نفسي واجتماعي وزيادة في التوتر الانفعالي، تزداد الحاجة للإرشاد النفسي في السنة الأولى من الالتحاق بالجامعة وما يصاحبها من مشكلات التوافق وزيادة التوتر لدى كثير من الشباب..كذلك تزداد الحاجة لخدمات الإرشاد النفسي في السنوات النهائية والتي ترتبط باقتراب الشباب من دخول سوق العمل وللقرارات المتعددة التي عليهم أن يتخذونها فيما يتعلق بالمستقبل المهني وتكوين الأسرة وأسلوب الحياة. (منسي، 2004، ص31)

ومن هنا يتبين أن إشباع حاجات الطالب الجامعي بالطرق التربوية السليمة أمر ضروري، إذ أن عدم إشباعها يؤدي إلى ازدياد متاعبهم ومشكلاتهم، فمواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة في الجامعة والمؤسسات المعنية، سواء كانت خدمات إرشادية وقائية تهيئ الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم، مبنية على العلاقات الاجتماعية الايجابية أو خدمات إنمائية تنمي قدرات طلبة الجامعة وطاقاتهم وتحقيق أقصى درجات التوافق وتبصيرهم بالتحديات المستقبلية وإيضاح معالمها، أو بتقديم خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية التي تواجه بعض الطلاب بتقديم الحلول العلاجية اللازمة وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد.

سابعا–خصائص طلبة المرحلة الدراسية الجامعية:

تتميز هذه المرحلة – الشباب– بالنمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية، والتقدم نحو كل من النضج الجسمي، والنضج العقلي، والنضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤولية، وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج وتحمل مسؤولية توجيه الذات، من خلال التعرف على قدراته وإمكاناته وتمكنه من التفكير واتخاذ قراراته بنفسه، والتخطيط لمستقبله. **(ملحم، 2001، ص401)**

وبالرغم من أن بعض علماء النفس مثل (سيزر) يصفون مرحلة الشباب على أنها مرحلة نمو عادي قد تتخللها بعض المشكلات التي تسببها الضغوط التي يتعرض لها الشباب في البيئة الأسرية والاجتماعية والتعليمية، إلا أن البعض الآخر من علماء النفس مثل (أريكسون) يصفها

بأنها فترة عواصف وتمرد وقلق وتوتر تكتنفها الأزمات النفسية وتتخللها الإحباطات والصراعات ويلونها القلق والاكتئاب والخوف من المجهول. **(منسي، 2004، ص27)**

ولما كانت الجامعة تعنى بتنمية الشخصية السوية للطالب عنايتها بالمعرفة العلمية فإن حرصها على تحقيق نمو سوي شامل للطالب من خلال تربية متكاملة تعنى بجميع الجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية يغدو أمرا ضروريا، ولكي يتسنى ذلك لابد من التعرف على حاجات الطلبة وتحديد مشكلاتهم كمرحلة سابقة. **(منسي، 2004، ص24)**

وقد أشار **(وليامسون)** إلى أن أهم هذه المشكلات يتعلق بالطالب نفسه وما يتعلق بالتكيف مع البيئة التعليمية والأسرية والإجتماعية، وهي مرحلة حرجة تصبح فها مطالب النمو أكثر إلحاحا، كما تبدو سلسلة من التحديات تؤثر في كيفية مواجهتها على جوانب الحياة المختلفة فيما بعد. **(منسي، 2004، ص28)**

ولعل أهم خصائص مرحلة الشباب هي:

1- الخصائص الطبيعية:

يتضح التحسن في صحة الشباب ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة إذ تؤثر التغذية والتدريب والنوم والعمل والدراسة تأثيرا على جسم المراهق في هذه المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا الجنسين، إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح .

2- الخصائص الإنفعالية:

يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والاتزان الانفعالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع إلى المثالية في الناحية الأخلاقية أو العملية وكذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم.

-تتبلور بعض العواطف الشخصية كالاعتناء بالنفس والعناية بطريقة الكلام وتتكون عواطف نحو الجماليات مثل حب الطبيعة.

3- الخصائص العقلية:

يتبلور التخصص ويخطو الطالب خطوات كبيرة نحو الاستقرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي، وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطالب الجامعي الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.

– يميل الطالب الجامعي إلى القرارات المتخصصة والاهتمام بموضوعات السياسة والفلسفة وحياة الشخصيات والأدباء ورجال الدين.

– تعتبر هذه المرحلة، مرحلة اتخاذ القرارات، إذ يتخذ الطالب أهم قرارات حياته وهو اختيار المهنة، واختيار الزوج، والاستقلال في التفكير والحرية في الاستكشاف دون الرجوع إلى الآخرين، وتزداد القدرة على الاتصال بالآخرين واستخدام طرق الإقناع والمناقشات، وتتطور الميول والأهداف والمطامح، وقدرة الحكم على الأمور، والثقة بالنفس، واكتساب المفاهيم والمعرفة والمهارة اللازمة لتحقيق الكفاية.

4- الخصائص الإجتماعية:

–يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه، ويظهر في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة للسلوك الإنساني والتنبؤ به . **(سهيلة، 2005، ص133)**

– تنمو الكثير من القيم نتيجة لتفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع ومن تلك القيم:

القيم النظرية القيم العلمية.

القيم العملية القيم الاقتصادية.

القيم الاجتماعية القيم السياسية.

القيم الدينية القيم الاخلاقية القيم الجمالية

– تمتاز المرحلة بميل الطالب إلى ما يدعى بالفطام الاجتماعي والذي يعني النمو المتقدم نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس.

يزداد اهتمام الطالب الجامعي بمشكلات الحياة المختلفة ومنها المشكلات الاجتماعية ومشكل المستقبل الزواجي، كما تشغله فكرة العمل

-يزداد اهتمام الطالب بفهم الآخرين بطريقة أكثر موضوعية، وكذا الإهتمام بالجماعة ويكتسب مفاهيم واتجاهات وقيم يستطيع أن يعيش بها ويعمل مع الآخرين في المجتمع

-تتكون للطالب الجامعي فلسفة واضحة المعاني للحياة وتحديد النموذج الذي يقتدي به، واختيار المبادئ والمثل وتسمى هذه المرحلة (مرحلة الفلسفات). (سهيلة، 2004، ص134)

ومن هذا التوصيف العام للحاجات التي يشعر بها الطالب الجامعي في هذه المرحلة يمكن أجرأتها كالتالي.

1-أن الطالب الجامعي يشعر بالحاجة إلى تأمين صحته وهو ما يتطلب تربية الوعي بالصحة، حيث أن المشكلات الصحية والجسمية تحتل مركزا هاما من بين المشكلات العديدة التي يتعرض لها الشباب، فجهل الشباب بهذه التغيرات الجسمية والفيزيولوجية وعدم معرفته أو فهمه لها، تسبب له القلق والتوتر.

2- أن الطالب في هذه المرحلة يشعر بالحاجة إلى التواصل مع الآخرين، وهو ما يتطلب التربية بالتدريب والقائمة على مساعدة الشباب في تحسين كفاءة علاقاتهم بالآخرين، وإكساب الطالب قيم ناضجة تتفق مع العالم الذي يعيش فيه، ومساعدة الشباب الذين يجدون صعوبة في التعبير عن أفكارهم وآرائهم.

3-أن الطالب الجامعي يشعر بالحاجة إلى تأمين مستقبله المهني وهو ما يتطلب المساعدة في التخطيط لمستقبله المهني، وربطه بسوق العمل وتزويده بالمعلومات المتعلقة بمنظومة العمل وتأهيله بما يتناسب والمعطيات التي يتماشى معها العصر.

4- إن الطالب الجامعي في هذه المرحلة يشعر بالحاجة إلى تدريس مرن يتماشى والتغيرات العالمية، تستخدم فيه الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية للوصول إلى المعلومة الجيدة والقائم كذلك على ربط الجانب النظري منه بالتطبيقي، وهذا لإشباع حاجات الطالب إلى جودة التفكير والفهم والمناقشة والحوار والتطبيق.

5- أن الطالب الجامعي يشعر بالحاجة إلى تحديث المكتبة الجامعية وتزويدها بخدمات مكتبية إلكترونية تدعم المصادر المكتبية التقليدية الأخرى، وهو ما يتطلب توفير مكتبة حديثة قائمة على تمكين الطالب من الأنظمة المعلوماتية والحصول على المعلومة المفيدة في وقت قصير، إلى جانب توفير الكتاب الحديث والدوريات في مجال التخصص.

6- أن الطالب الجامعي يشعر بحاجة إلى تقييم عادل، والذي يتطلب قياس قدرات الطالب من جميع جوانبه المختلفة، ضمن إطار علمي وموضوعي لا يهتم فيه بقياس بالقدرات العقلية القائمة على الحفظ والاسترجاع فحسب، إنما يسعى إلى ترقية أداء الطالب الجامعي إلى مستوى العمليات العقلية العليا.

7- أن الطالب الجامعي يشعر بالحاجة إلى تعلم مهارات البحث، وهو ما يتطلب تربية قائمة على تعليم الطالب أساسيات البحث الإلكتروني وتدريبه على مهارات البحث كاستعمال المصادر والمراجع والتمكن من الأنظمة المعلوماتية، فتشجيع الطلبة على استخدام الوسائل البحثية التقنية الحديثة ومن الاستعانة بوسائل التقدم العلمي للحصول على المعرفة والمهارة داخل نطاق الجامعة أو خارجها يؤهل الطالب لتعليم مستمر مدى الحياة.

8- أن الطالب الجامعي يشعر بالحاجة إلى مواكبة مجتمعات المعرفة، وهو ما يتطلب من الجامعة تأهيل جامعي قائم على تمكين الطالب من المهارات اللغوية العالمية وفتح قنوات للتواصل الطلابي وتبادل الخبرات والمعارف إلى جانب تكيفه مع ثقافة المؤسسة ومتطلباتها.

خلاصة الفصل:

ان اشباع الحاجات بالنسبة للفرد في أي مرحلة من مراحل حياته قد يحدث نوعا من التوازن في شخصيته عكس ما قد ينجم عن عدم الاشباع الحاجات عندما يتطلب تدخل المرشد للتكفل بالمشكلات. و الطالب الجامعي يشعر بالحاجة إلى تأمين موروثه الثقافي، وهو ما يتطلب تربية قائمة على إشباع حاجات الطالب على مفردات الهوية والانتماء ، وتدعيم المناهج الدراسية بالتربية الدينية ضمن إطار تحصيني في ظل زحف العولمة الثقافية التي تهدف إلى نشر مفهوم الثقافة الأحادية والتبعية للأخر.

الفصل الثالث: الإرشاد النفسي.

تمهيد:

1-مفهوم الارشاد النفسي.

2-الحاجة إلى الارشاد النفسي.

3-أسس ومبادئ الإرشاد النفسي.

4-نظريات الارشاد النفسي.

5-أهداف الإرشاد النفسي.

6-الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي.

خلاصة الفصل:

تمهيد:

يعرف التوجيه والإرشاد في التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب, لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته, ويحل مشكلاته في إطار التعاليم الإسلامية,ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتعليم . والإرشاد عملية وقائية ونمائية وعلاجية تتطلب تخصصاً وإعدادا وكفاءة ومهارة وسمات خاصة تعين المسترشد على التعلم واتخاذ القرارات والثقة بالنفس وتنمية الدافعية نحو الإنجاز.

أولا: تعريف الإرشاد النفسي:

1-تعريف الإرشاد فى اللغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور الرشد والرشد والرشاد: نقيض الغي .رشد الإنسان بالفتح يرشد رشدا، بالضم، ورشد بالكسر. يرشد رشدا ورشادا فهو راشد ورشيد. وهو نقيض الظلال، إذا أصاب وجه الأمر والطريق. وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا، وأرشدته أنا، ورشد أمره: رشد فيه. وأرشده الله وأرشده إلى الأمر ورشده: هداه، واسترشده طلب منه الرشد. ويقال استرشد فلان لأمره إذا اهتدى له، وأرشدته فلم يسترشد. وراشد ومرشد ورشيد ورشد ورشاد: أسماء. وفي الحديث: وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه والرشدي اسم للرشاد. والإرشاد: الهداية والدلالة والرشدى من الرشد. وفي أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها وقيل: هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد. (ابن المنظور).

2-تعريف الإرشاد الاصطلاحى:

لقد تعددت تعريفات الإرشاد النفسي، فالبعض منها يركز على الإرشاد كمفهوم والبعض يركز على العلاقة بين المرشد والمسترشد وبعضها يركز على العملية الإرشادية وكيفية ممارستها وبعضها يركز على الناتج الإرشادي (أهداف الإرشاد)، وهناك تعريفات عدة للإرشاد النفسي.

-عرف "جلانز" الإرشاد بأنه: عملية تفاعلية تنشأ من علاقة فردين احدهما متخصص هو المرشد، والاخر هو المسترشد. يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة مساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير أو تطوير سلوكه أو اساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها.

(أبو حامد،2008،ص5)

-كما عرفه"إجلال سري" معنى الارشاد النفسي بأنه عبارة على عملية بناءة تسعى الى مساعد الفرد حتى يعرف ذاته ويدرس شخصية ويعرف خبراته ويحدد ويل مشكلاته وينمي قدراته في ضوء معرفته وتعليمه وتدريبه لكي يتمكن من تجديد اهدافهع وتحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي والمهني، والزوجي والاسري. **(سهيل،2016،ص14)**

-ويقصد به أيضا: هو عملية توجيه و ارشاد الفرد لفهم امكاناته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط في حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره ومساعدته في تحقيق اكبر قدرا من السعادة والكفاية، من خلال تحقيق ذاته والوصول الى اقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي.

(سهير كامل،2000،ص8)

كما نخلص مما تقدم من تعاريف بأن العملية الإرشادية تتميز بمجموعة من الخصائص التي توضح معالمها وتميزها عن غيرها من أساليب التدخل وهي:

1-إن الإرشاد عملية تتميز بالتفاعل والدينامية بين المرشد والمسترشد يتحمل فيها كل منهما لدوره ومسئوليته في إنجاز الأهداف وإحداث التغيير المنشود.

2-إن أساس نجاح العملية الإرشادية يعتمد بدرجة كبيرة على العلاقة الإرشادية التي أساسها التقبل والاحترام والتقدير وحق المسترشد في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومراعاة ظروفه وقدراته وإمكاناته الشخصية والبيئية.

3-إن الهدف من العملية الإرشادية هو اكتشاف جوانب القوة في شخصية المسترشد وبيئته والاستفادة منها في إنجاز أهداف العملية الإرشادية وإحداث التغيير المطلوب.

4-إن العملية الإرشادية عملية مهنية تتطلب شخصا مؤهلا يمتلك المعرفة بالسلوك الإنساني وأساليب التغيير والخبرة والمهارة التي تساعده في أداء عمله بصورة صحيحة.

5-إن العملية الإرشادية تتم من خلال علاقة الوجه لوجه نظرا لما تتيحه هذه العلاقة من فرص لكل من المرشد والمسترشد لفهم بعضهما بعضا ودراسة المشكلة بدقة والوقوف لكل منهما والاتفاق على nonverbal وغير اللفظي behavior verbal على السلوك اللفظي جميع عمليات الإرشاد ورسم الأهداف ومن ثم تحقيقها.

6-إن التدخل الإرشادي يعطي أهمية بالغة لقيم ومبادئ وعادات ومعتقدات المجتمع الذي يتم فيه، كما يراعي الثقافة الفرعية للمسترشد.

ثانيا-الحاجة إلى الإرشاد النفسي:

-يشهد العصر الحالي تغييرات سريعة ومتلاحقة شملت مختلف جوانب حياة الفرد أسريا، اجتماعيا، وتربويا ومهنيا، وتكنولوجيا تستوجب ضرورة الحاجة إلى الإرشاد النفسي واستخدامه في المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وفي المجتمع عامة. (ملحم، 2007، ص22)

ويمكن تلخيص العوامل التي تؤكد أهمية الإرشاد النفسي فيما يلي:

2-1- الفترات االنتقالية: إن كل واحد منا قد مر عبر مراحل عمره بفترات وأزمات اعترضت طريق نموه الطبيعي، أحتاج فيها للإرشاد ووجود العمل الإرشادي المتمثل في تزويد الفرد بالمعارف والمعلومات وإكسابه مهارات اجتماعية جديدة تساعده على بناء علاقات ناجحة مع الآخرين. (ملحم، 2004، ص22)

2-2- التغيرات التي طرأت على الأسرة:

ويمكن تلخيص أهم مظاهر التغيرات الأسرية بما يلي:

- تغير علاقات المرأة بزوجها وأولادها نتيجة خروجها للعمل.

-ضعف العالقات الأسرية نتيجة زواج الأولاد أو البنات واستقاللهم.

-بروز مشكلة السكن ومشكالت التأخر عن الزواج نتيجة التغيرات الاقتصادية والثقافية في المجتمع. **(الحلبوسي والشمسي والكبيسي، 2002، ص24)**

2-3- التغيرات في المجال الاجتماعي:

من ملامح التعير االجتماعي ما يلي:

- تعير أراء المجتمع إزاء بعض مظاهر السلوك.

- ازدياد الوعي االجتماعي بمهمية التعليم.

تجلي ظاهرة صراع الأجيال. **(الحلبوسي والشمسي و الكبيسي، 2002، ص27)**

2-4- التغيرات في مجال التعليم:

حيث شهد التعليم تطورا كميا ونوعيا، كما أصبح للمؤسسة التعليمية دورا خصبا في إشباع حاجات الفرد النفسية واالجتماعية، مما يزيد من حاجة الفرد للتوجيه والإرشاد النفسي. **(ملحم، 2004، ص23)**

2-5- التغيرات التي طرأت على العمل: ظهور أنواع جديدة من العمل والمهن والتنوع في التخصصات، مما جعل عملية الإرشاد النفسي ضرورة ملحة لتحقيق الأهداف التالية:

- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بما يتالنم مع ميوله وقدراته.
- مساعدة الفرد على تحقيق أكبر قدر من التوافق المهني، والتغلب على ما يعترضه من مشكلات في مجال العمل. (ملحم، 2007، ص23)

2-6- التقدم التكنولوجي والعلمي: أدى التطور العلمي والتكنولوجي وما صاحبهما من انجازات واختراعات ووسائل تمكنت من اقتحام المنازل مثل التليفزيون والأنترنات وما تركته هذه الوسائل من أثار سلبية في عالقات أفراد الأسرة والمجتمع وأدى إلى بعض التغير في الأفكار والمفاهيم واالتجاهات والقيم التي ساعدت في ظهور مشكلات نفسية تحتاج إلى مساعدة المرشد للتغلب عليها. (الخطيب، 2003، ص53)

ثالثا-أسس ومبادئ الإرشاد النفسي:

1-أسس الإرشاد النفسي:

الأسس الفلسفية والنفسية للتوجيه والأرشاد النفسي يقوم التوجيه والإرشاد في أساسه على مساعدة الفرد ليساعد نفسه بنفسه على تحقيق ذاتها، وبرغبة منه دون إكراه، ولما كان الهدف الأساسي للإرشاد هو مساعدة الأفراد في التغلب على كثير من مشاكلهم الحالية والمستقبلية، نتيجة للتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مظاهر الحياة المعاصرة؛ مما أدى إلى زيادة حالات سوء التوافق النفسي، فقد ظهرت – بلا جدال – الضرورة الملحة لملاحقة مظاهر القلق والتوتر النفسي، بالدعوة إلى الاستعانة بالإرشاد النفسي في كافة ميادين العمل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والمهنية للفرد.

ولكي تحقق عملية التوجيه والإرشاد هدفها الأساسي على نحو أفضل، فلا بد لنا من التعرف إلى الأسس العملية التي تقوم عليها التوجيه والإرشاد النفسي.

يكاد لايخلو أي مجال مهني من أسس ومعايير ومبادئ فلسفية ومهنة الأرشاد واحدة من هذه المهن، حيث أن المرشد النفسي يبني نظرته على هذه المايير والأسس والتي من خلالها تتحدد مناهج العلاج والأرشاد النفسي وأساليبه والتي يتم في ضؤها وضع الأهداف والغايات التي يسعى الى تحقيقها كما وأن هذه الأسس ترسم لنا طبيعة العلاقة بين المرشد النفسي والعميل وتحديد أطار العمل بشكل عام.

1-1-الأسس الفلسفية :

يبدأ الإرشاد من الفرد و للفرد من حيث الإفادة و التطبيق، بحيث يسعى إلى تحقيق رغباته و يشبع حاجاته دون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه، و ما يتعارف ان مبدأ الإرشاد الذي يقوم على مبدأ أن عليه أفراده من عادات وتقاليد و معتقدات، و الإنسان حر في تحديد أهدافه و العمل على تحقيقها، و وظيفة المرشد هو في مساعدته على القيام بذلك بتقديم المعونة الفنية التي تحقق له الغرض الذي نشده، فالهدف من الإرشاد هو في مساعدة الفرد في تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبته و دون إكراه و أن يحترم المرشد حق الفرد في تحديده لأهدافه و وضع الخطط التي تحقق له تلك الأهداف.

(محمد ملحم،2015،ص72)

1-2-الأسس النفسية للإرشاد:

-مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم و استعداداتهم و مميزات شخصياتهم.

- بالإضافة للفروق الفردية هناك اختلاف في نمو الخصائص الجسمية و النفسية و العقلية للفرد حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو، و المرحلة التي تليها.

-مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

-مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده و الأصول الثقافية و القيم الاجتماعية التي نشأ فيها.

(محمد فطيم،2002،ص42).

الاتفاق في الإدراك العام بين الأفراد مرجعه وجود الخبرات المشتركة المتشابهة بصفة عامة، وحتى هذا الاتفاق لا يكون تاما ولكن يكون متقاربا و هذا التقارب هو الذي يؤدي إلى التفاهم و التوافق.**(الفرخ 1999 ،ص40.)**

1-3- الاسس الاجتماعية للإرشاد:

1-تهتم العملية الإرشادية بإشباع حاجات الفرد التي تنشأ نتيجة تنوع مجالات الحياة وكذلك الى أبعاد مراحل النمو المختلفة لدى الفرد والبيئة، وهنا تقوم العملية الإرشادية بمواكبة هذا التطور المصحوب بالتغيير والعمل على جعل العملية التعليمية والتعلمية اكثر فعالية وتعمل على تنبيه المنهج وطرائق التدريس من أجل المواكبة والعمل على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي.

2- أن يعمل المرشد ومن خلال تعاونهه مع أعضاء الهيئة التدريسية والقائمين على عملية التعليم بشكل عام من وضع الخطط العلمية المدروسة لإنجاح عملية الإرشاد التوجيه والتي تصب في تطوير وتنشيط العملية التربوية بشكل عام.

3-الاهتمام بالعميل كعضو في الوحدة الاجتماعية بالإضافة الى الأهتمام به كفرد، أي أن خدمات الإرشاد ينبغي أن تهتم به باعتباره يعيش في جماعات مختلفة كالاسرة والجيران والأصدقاء والمجتمع المحلي والقومي والأنساني، وهنا لابد من مساعدة العميل للتعرف على دوره ووظيفته ومكانته في الجماعات والمؤسسات التي ينتمي اليها، وأن عملية التفاعل هذه بين العميل والمجتع تعد المحور الأساسي لعملية التوجية والإرشاد.

4- تعد المدرسة كمؤسسة تربوية وأجتماعيةهي القادرة على تقديم المساعدات المختلفة لمراحل النمو المختلفة بالنسبة للعميل ، وفي هذا الصدد ينبغي عليها ومن خلال العملية الإرشادية أشراك الأباء والقادة الأجتماعيين في عملية التوجيه والإرشاد، بحيث تؤدي هذه المشاركات الى التنسيق والتعاون المثمر بين المدرسة والمؤسسات الأجتماعية الأخرى.
(ملحم،2015،ص76)

1-4- الاسس التربوية:

1- الاهتمام بالتلميذ كعضو في جماعة، وكذلك كفرد تقدم لهـ الخدمات الإرشادية الفردية، فالارشاد يهتم بالفرد باعتباره كائنا اجتماعيا يعيش مع جماعات مختلفة كالأسرة والجيران والاصدقاء والمجتمع ، فالتفاعل بين الفرد والمجتمع يعتبر محورا أساسيا في عملية الارشاد النفسي.

2- تعتبر المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للأطفال أو المراهقين أو الشباب، في مجال خصب يعبر فيه الطلاب عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة داخل وخارج المدرسة.

3- مشاركة الآباء وقادة المجتمع في عملية الإرشاد النفسي، بحيث تؤدي هذه المشاركة إلى تدعيم التعاون بين المدرسة باعتبارها المسئولة عن التربية الرسمية للفرد وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى القائمة في المجتمع. **(فطيم،2002،ص42)**

1-5- الأسس العصبية والفزيولوجية:

الإنسان وحدة واحدة من جسم ونفس معا، فالجسم يتكون من عدد من الأجهزة الحيوية منها الجهاز الدوري والعصبي والتنفسي والهضمي والغدي، وجميعها يقوم بوظائف حيوية ضرورية لحياة الإنسان. وإذا اختلت وظائف أحد هذه الأجهزة فإنها تؤثر على الجسم، وينعكس تأثيرها السلبي كذلك على النفس، أي أن الحالة النفسية تتأثر بالحالة الجسمية والعكس صحيح، فالمرض الجسمي يؤثر على نفسية الإنسان، وقد يؤدي إلى العديد من الاضطرابات النفسية، وبالمقابل إذا أصيب الفرد باضطرابات نفسية عصبية فإنها تؤثر على أداء بعض وظائف الجسم.

وهكذا يحتاج المرشد النفسي إلى دراسة ومعرفة الأسس العصبية الفسيولوجية حتى يتمكن من مساعدة عملائه، فلا بد أن يعرف شيئا على الجسم من حيث التكوين الوظيفي وعلاقته بالسلوك، بالإضافة إلى حاجته للتفريق بين الاضطرابات العادية والاضطرابات الهستيرية والاضطرابات النفسية الجسمية والاضطرابات العضوية.

(ملحم،2015،ص76)

2-مبادئ الارشاد النفسي:

1-التعاون بين المرشد والمسترشد:

فالعملية الإرشادية ليست عملية قسرية ولا هي عملية ذات اتجاه واحد، ومن هنا لا يمكن أن تتحقق هذه العملية وتؤتي ثمارها إلا عن طريق إيجاد التعاون بين المرشد والعميل، وهذا يحدث إذا تقبل كل منهما الآخر دون قيد أو شرط وصولا إلى حل مشكلة المسترشد.

2- الاهتمام بالنمو الشخصي للفرد:

ان لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب ومهام خاصة بها فإذا استطاع الفرد القيام بهذه المهام خير قيام واستطاع إشباع هذه المطالب، فإن نموه يكون سليما وإذا فشل في ذلك فانه يكون عرضة لسوء التوافق والمشكلات النفسية. فالإرشاد أولا وقبل كل شيء يركز على مشكلات الفرد ومساعدته على حلها.

3- الاعتماد على العمليات السلوكية الفردية:

فينبغي على العملية الإرشادية أن تراعي الفروق الفردية بين العملاء حيث إن هؤلاء العلماء يختلفون عن بعضهم البعض في مختلف جوانب الشخصية جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ، كما يختلفون في المشكلات التي تواجهك أولا منهم، ومن ثم ينبغي على المرشد النفسي أن يضع في الاعتبار كل هذه الفروق والنظر إلى كل فرد على أنه شخص فريد في خصائه.

(حسين، 2004، ص180)

رابعا- نظريات الإرشاد النفسي:

المشتغلون بالإرشاد الطلابي على أن المرشد الطلابي بحاجة كبيرة للتعرف على النظريات التي يقوم عليها الإرشاد وذلك يعود لأهمية تطبيقاتها أثناء الممارسة المهنية للعمل الإرشادي حيث أن هذه النظريات تمثل خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني، والتي تبين الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها المسترشد، كما أن هذه النظريات ليست مبنية على التعارض بل جاءت لتكمل بعضها البعض، ويمكن استعراض بعض هذه النظريات على الشكل التالي:

4-1- نظرية الذات:

تعتبر هذه النظرية من أهم نظريات الإرشاد النفسي وأقدمها، إذ تعود في تاريخها إلى الفكر اليوناني عند أفلاطون وأرسطو، كما أنها تعتبر حديثة، إذ جدد مفهومها ودعا إليها في القرن العشرين **كارل روجرز**، وترى هذه النظرية أن البشر عقلانيون، اجتماعيون، يتحركون للأمام وواقعيون، وأن البشر بطبيعتهم متعاونون ويمكن الوثوق بهم، وعندما يتحررون من الدافعية فإن استجابتهم تكون ايجابية ومتقدمة للأمام وبناءة، وحينئذ لا تكون هناك حاجة للانشغال بضبط دوافعهم العدوانية والمضادة للمجتمع لأنها سوف تنظم ذاتيا ومحدثة توازنا للحاجات في مقابل بعضها البعض، وأن الميل نحو التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات.

(مشعان ربيع،2008،ص88)

المفاهيم الأساسية في النظرية: تتكون النظرية من مجموعة من المفاهيم منها: المجال الظاهري والكائن العضوي وتحقيق الذات، والانسجام والتنافر.

1-المجال الظاهري: إن الفرد مركز لعالم كثير التغير من خلال الخبرة، والخبرة تعني الظواهر الداخلية والخارجية، وأن ما يدركه الفرد في المجال الظاهري هو الشيء المهم بالنسبة له وليس الواقع الفعلي أن ما يدركه الفرد هو واقعه.

(عبد الهادي،1999،ص36)

2-الكائن العضوي: وهو الفرد ككل، وهو يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة، كما أن تحقيق الذات وصيانتها وترقيتها هي دافع هذا الكائن العضوي الأساسي، وبعبارة أخرى أن الدافع الأساسي لكل نشاط الكائن هو رغبته في الوصول إلى أقصى نمو والتحرر من كافة القيود التي تعوق هذا النمو.

3- تحقيق الذات: إن السلوك هو محاولة غرضيه موجهة لتحقيق حاجات الكائن كما يفهمها أو يدركها، كما أن الانفعالات التي يعاني منها الفرد تسهل عملية النمو في حين أن نكرانها أو تشويهها تؤدي إلى الهدم والتخريب لحياة الفرد، وأن تحقيق الذات كما يرى روجرز يظهر بحرية أكثر عندما يكون الشخص متقبلا ومدركا بجميع خبراته الحسية أو الداخلية أو الانفعالية ، ويرى روجرز أن الكبت ليس ضروريا فالشخص الذي يستخدم حواسه وانفعالاته ويثق فيهم إلى حد كبير هو الشخص الذي يتيح لعملية تحقيق الذات أن تتطور.
(الفرخ،1999،ص35)

3-**الذات:** تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات والتي تنعكس في وصف الفرد لذاته كما، والمدركات أو التصورات التي تحدد الصورة يتصورها هو" مفهوم الذات المدرك "التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال ، والمدركات "التفاعل الاجتماعي مع الآخرين" مفهوم الذات الاجتماعي والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون"مفهوم الذات " المثالي. **(زهران،73،1980)**

4-2- **النظرية السلوكية (I.Pavlov- B.F.SKinner):** يطلق بعض الكتاب على النظرية السلوكية اسم "المثير والاستجابة"، والعض الاخر اسم " نظرية التعلم" والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف اسم يتعلم وكيف يتغير، وهذا في نفس الوقت أحد الاهتمامات الرئيسية لعملية الإرشاد النفسي التي تتضمن عملية التعلم وتعديل السلوك أو حذفه وإعادة التعلم.

وترى هذه النظرية أن الإنسان حيادي لا خير ولا شرير وسلوكه متعلم من البيئة التي يعيش فيها، ويرى ولتر ميشيل (W.Mischel) أن الإنسان قادر على الاستفادة من المدى الهائل للخبرات والطاقات المعرفية والذي يتطلب فهم الظروف البيئية المحيطة وفهم الشخص الموجود في الموقف من حيث كفاءته قدراته واتجاهاته.

***المفاهيم الأساسية في هذه النظرية:**

1- سلوك الإنسان متعلم: أي أن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك غير السوي وأن السلوك المتعلم يمكن تعديله.

2- المثير والاستجابة: بموجب النظرية السلوكية فإن كل سلوك أو إستجابة له مثير وإذا كانت الأمور سليمة يكون السلوك سويا، ففي الإرشاد التربوي لا بد من دراسة المثير والاستجابة وما يتخلل من عوامل الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا. **(زهران،1980،ص90)**

3- الدافعية: لا يوجد هناك تعلم بدون دافع دافع، والدافع طاقة كامنة قوية بدرجة كافية تدفع الفرد وتحركه إلى السلوك، ووظيفة الدوافع في عملية التعلم ثلاث هي:

- يحرر الطاقة الكامنة الانفعالية في الفرد.
- يملي على الفرد أن يستجيب ويهتم لموقف معين ويمهل المواقف الأخرى.
- يوجه السلوك وجهة معينة ليشبع حاجة معينة عند الفرد.

4- الشخصية: هي التنظيمات السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس. **(زهران،1980،ص93)**

5- التعزيز: هو التقوية والتدعيم والتثبيت بالإثابة والسلوك يتعلم ويقوى ويدعم ويثبت إذا تم تعزيزه. . **(زعيزع،2009،ص104)**

6- الانطفاء: وهو ضعف وتضاؤل وخمود واختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز أو إذا ارتبط شرطيا بالعقاب بدل الثواب. **(أبو أسعد،2009،ص123)**

7- العادة: والعادة هي رابطة تكاد تكون وثيقة بين مثير واستجابة، وتتكون العادة عن طريق التعلم وتكرار الممارسة ووجود رابطة قوية بين المثير والاستجابة وهي في معظمها مكتسبة وليست موروثة.

8- التعميم: إذا تعلم الفرد استجابة، وتكرار الموقف فإن الفرد ينزع لإلى تعميم الاستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الاستجابة المتعلمة، وإذا مر الفرد بخبرات في مواقف محدودة فإنه يميل إلى تعميم حكم يطبقه على المواقف الأخرى بصفة عامة.

(أبو زعيزع،2009ص104)

9- التعلم ومحو التعلم وإعادة التعلم: التعلم هو تغيير السلوك نتيجة للخبرة والممارسة، ومحو التعلم يتم عن طريق الانطفاء، وإعادة التعلم تحدث بعد الانطفاء بتعلم سلوك جديد، وهذه سلسلة من عمليات التعلم تحث في التربية والإرشاد لعلاج النفسي، بمعنى محاولة محو ما تعلمه الفرد ثم إعادة تعليمه من جديد. **(سفيان،2004،ص98)**

4-3- نظرية التحليل النفسي :

يراد بنظرية التحليل النفسي نظرية و منهج الطبيب النمساوي "سيجموند فرويد" الذي يعتبر المؤسس الفعلي لها و الذي ساعد بأفكاره و كتاباته على إقامتها ، و تعتمد هذه النظرية على الفلسفة القائلة بإمكانية الشفاء عن طريق الكلام، و على الرغم من أن هذه النظرية قد تشعبت إلى مجموعة من النظريات، إلا أنها تكاد تتفق جميعها على أنه ي حالة تور شروط و مقابلة لهذه الشروط إننا نتوقع حدوث تغير في سلوكه من جوانب عدة و بخاصة ما لا يمكن تحقيقه عن طريق الأساليب الأخرى .و يؤيد "فرويد" وجهة النظر الحتمية التي ترى بأن الإنسان مخلوق تدفعه حاجاته إلى الشعور بالقلق و أن إرضاء تلك الحاجات و تؤدي إلى خفض مستوى القلق، و أن إرضاء تلك الحاجات سوف تؤدي إلى خض مستوى القلق لديه و لى اكتساب خبرات جديدة، كما ا أنه لا يمكن السلوك الحالي للفرد إلا بالرجوع إلى تاريخ حياته السابقة و خصوصا إلى مرحلة الطفولة المبكرة التي تشكل الأساس الذي يقوم عليه سلوكه المستقبلي.**(مشعان ربيع،2008،ص 81-82)**

1-مفاهيم نظرية التحليل النفسي:

-الغرائز: تقوم فلسفة الغريزة عند "فرويد" على أساس بيولوجي، وهي غير مشاهدة، وتمثل تحويل الطاقة البدنية إلى الطاقة نفسية، وتعد أصل التوتر والاضطراب، فالفرد شأنه المخلوقات الأخرى إذا لم يشبع حاجاته، فإنه يشعر بالألم و يعيش بضيق، و هناك نوعان رئيسيان للغرائز:

أ-غريزة الحياة : الممثلة بطاقة الليبدو الجنسية (الحب و الجنس).

ب-غريزة الموت: الممثلة بالتدمير والعدوان.

-السنوات الخمس الأولى: تعد السنوات الخمس الأولى من عمر الإنسان ذات دور مهم ي بناء الشخصية سواء في الاتجاه نحو الشخصية السوية، أو المرض النفسي.

-الشعور واللاشعور وما قبل الشعور، يرى "فرويد" أن الخبرات الفرد تقع في ثلاث مستويات.

-مستوى الخبرات الشعورية: وهو منطقة الوعي الكامل و الاتصال بالعالم الخارجي، وهو الجزء السطحي من الجهاز النفسي فقط ، ويعد العقل الواعي، و تكون الخبرات الشعورية فيه جاهزة وسهلة الاسترجاع.

-مستوى الخبرات اللاشعورية: و يكون معظم الجهاز النفسي، وهو يحوي ماهو كامن و ليس متاحا (مكبوت)، و يصعب استدعاؤه، مثل زلات اللسان.**(البلوي،2014،ص31)**

2-بناء الشخصية:

يفترض"فرويد" القول بوجود ثلاثة أنظمة رئيسية للشخصية وهي: الهو و الأنا و الأنا الأعلى أن لكل منها وظائفه و خصائصه و مكوناته و مبادئه التي يعمل بيها.

-الهو:

يعتبر النظام الأصلي للشخصية، والكيان الذي يتمايز منه الأنا و الأنا الأعلى، ويتكون الهو من كل ماهو موروث و موجود منذ الولادة بما في ذلك الغرائز, أنه مستودع الطاقة النفسية كما أنه يزود العمليات التي يقوم بها النظامان الآخران بطاقتهما، و الهو وثيق الصلة

بالعمليات الجسمية التي يستمد منها طاقاته، ويطلق "فرويد" على الهو اسم: الواقع النفسي الحقيقي لأنه يمثل الخبرة الذاتية للعالم الداخلي ولا تتوافر له أية معرفة بالواقع الموضوعي.

-الأنا:

يعمل طبقا لمبدأ الواقع وأن غاية مبدأ الواقع هو الحيلولة دون تفريغ التوتر حتى يتم اكتشاف الموضوع المناسب لإشباع الحاجة، إن الأنا هو الجهاز الإداري للشخصية لأنه يسيطر على منافذ العقل والسلوك و يختار من البيئة الجوانب التي يستجيب لها و يعزز الغرائز التي سوف تشبع والكيفية التي يتم بها ذلك الإشباع.

-الأنا الأعلى:

هو الدرع الأخلاقي للشخصية وهو يمثل ماهو مثالي وليس ماهو واقعي وهو ينزع إلى الكمال بدلا من اللذة، إن شاغله الأول أن يقرر هل شيء ما صائبا أو خاطئا، حتى يستطيع التصرف على أساس القيم الأخلاقية التي يميلها ممثلو المجتمع.

(كامل أحمد،2000،ص84-85)

خامسا- أهداف الإرشاد النفسي:

تختلف أهداف عملية الإرشاد النفسي وتتنوع باختلاف مجالاته أو باختلاف المسترشدين أو باختلاف النظرية الإرشادية ولكن هناك اتفاق على أن الهدف العام لعملية الإرشاد النفسي هو تحقيق أقصى درجات توافق المسترشد، وعموما نستطيع أن نلخص أهم أهداف الإرشاد النفسي في النقاط التالية:

1-تحقيق الذات: وهو الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد النفسي، وهناك هدف بعيد المدى وهو توجيه الذات، أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية وتحديد أهداف للحياة وفلسفة واقعية لتحقيق هذه الأهداف ويعمم هذا الهدف حيث يصبح "تسهيل النمو العادي" وتحقيق مطالب النمو حتى يتحقق النضج النفسي، ويقصد بالنمو هنا النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم وليس مجرد التغير، وتجدر الإشارة إلى ضرورة العمل مع الفرد بحسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو

ضعيفا عقليا أو متأخرا دراسيا أو جانحا ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه أي أن يكون مفهوم موجب نحو ذاته.

(حنفي، 2007، ص157)

2- تحقيق التوافق: أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة ويجب النظر إلى التوافق نظرة متكاملة من حيث:

-تحقيق التوافق الشخصي من خلال الرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات والتوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.

- تحقيق التوافق التربوي وذلك بمساعدة الفرد لتحقيق النجاح الدراسي.

- تحقيق التوافق الاجتماعي ويتضمن السعادة مع الآخرين ومسايرة المجتمع ومعاييره.

- تحقيق التوافق المهني بالاختيار المناسب للمهنة والكفاءة والنجاح في القيام بمسؤولياته.

وقواعده وكذلك التوافق الأسري و الزواجي.

(سهير، 2002، ص9)

3-تحقيق الصحة النفسية: الصحة النفسية هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤدى إلى حياة خالية من االضطرابات، وهناك معايير يمكن من خلالها الحكم على الصحة النفسية هي:

-الخلو من المرض العقلي ضرورة لازمة لتوافر الصحة النفسية.

السلوك السوي: وهو السلوك الذي يحقق مواجهة واقعية للمشكلات أو الصراع، وليس هروبا منها، ولذلك فالشخصية السوية المتكاملة هي التي يتميز سلوكها بنه واقعي بناء وليس سلوكا هروبيا هداما.

-التوافق مع البيئة: أي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه في محيط الأسرة أو العمل أو المجتمع الخارجي.

-**الشخصية وتكاملها**: تلك الشخصية التي تتميز بالسلوك السوي الإنشائي البناء، والتعاون والعطا والقدرة على التحكم في الذات وتحمل المسؤولية وتقديرها وكذلك القدرة على الثقة المتبادلة والتعاون والعطاء.

الإدراك الصحيح للواقع: يعتبر معيارا مفيدا للصحة النفسية، فلكي يكون التوافق مع البيئة إيجابيا فننه ينبعي أن يرتكز على الإدراك الواقعي للبيئة.

-مدى تقبل الفرد للحقائق المتعلقة بقدراته.

-مدى نجاح الفرد في عمله ورضاه عنه.

4- **تحسين العملية التربوية**: من خلال تشجيع الرغبة في التحصيل وعمل حساب الفروق الفردية واعطاء وكم مناسب من المعلومات وتوجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم لتحقيق أكبر درجة من النجاح. (منذر،2003، ص21)

سادسا- الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي: من خلال النظريات المذكورة سلفا يمكن اشتقاق الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي والتي أفرزتها المطالب المرحلية من جهة و متطلبات البيئة في كل ميادينها الاجتماعية، المهنية والتعليمية من جهة ثانية.

1-حاجة الطالب إلى تأكيد الذات وتقديرها: يؤدي مفهوم الذات أو فكرة الذات دورا بارزا في توجيه السلوك وتحديده، ويتبوأ مكانة متميزة في النظريات النفسية وتبعا لنظرية روجرز أن الغاية من الإرشاد النفسي هو الوصول بالفرد إلى تحقيق فهم واقعي لذاته، كما أن آدلر جعله من حيث أهميته – تأكيد الذات- يوازي مكانة النمو العضوي للفرد، ويعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر بشكل كبير على السلوك، وتشير هذه الحاجة إلى حب المتعلم للثناء والتفوق والتزعم والكفاية الشخصية والسمعة الطيبة ونيل الإعجاب والتقدير من قبل الآخرين من خلال الكفاءة الاجتماعية، وهو ما تسعي إليه هذه النظريات من خلال تحقيق هوية الفرد الذاتية وتحديد القيم والمعايير المجتمعية إليه.

2- حاجة الطالب إلى التكيف مع البيئة التعليمية: يحتاج الطالب الجامعي إلى التوافق الدراسي من خلال تعليم قائم على توسيع الخبرات العقلية المعرفية بأكبر قدر ممكن من المعارف والمهارات اللازمة التي تتطلبها متغيرات العصر وتوفير الوسائل العلمية اللازمة إلى جانب تنمية قدرات الطالب وتشجيع الرغبة في التحصيل والبحث العلمي، وهذا ما أقرته النظرية السلوكية باعتبارها أن سلوك الفرد المتعلم قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد أجواء تعليمية معينة.

3- حاجة الطالب إلى التكيف مع البيئة الاجتماعية والأسرية: فالطالب يشبع هذه الحاجة من خلال العلاقات الاجتماعية والتفاعل والتواصل داخل وخارج البيئة التعليمية ضمن إطار العلاقات الودية مع الزملاء والأساتذة القائمة على التعاون والاحترام المتبادل هذا من جهة، ومن جهة أخرى يسعى الطالب إلى أن يكون أكثر تكيفا مع البيئة الاجتماعية ويتمثل هذا التكيف في تعلم طرق أكثر ملائمة للتفاعل مع المجتمع والقدرة على التكيف معه، والذي يعني بالمفهوم الاجتماعي الكفاءة الاجتماعية، كما أن للبيئة الأسرية القائمة على علاقات الود والاحترام المتبادل والقيام بالواجبات والالتزام بقوانين الأسرة هي مظهر من مظاهر الصحة النفسية وبشكل خاص تساعد الفرد داخل الأسرة على تحقيق ذاته وبناء شخصيته وتحقيق استقلاليته بصورة طبيعية من خلال التعليم والعمل.

4- حاجة الطالب إلى التكيف مع البيئة الإقتصادية: إن دخول الطالب إلى عالم العمل والرضي عنه والاستقرار به ومواجهة ما تتطلبه ميادين العمل من كفاءة ومهارة، تتطلب خدمات إرشادية قائمة على مساعدة الطالب على حسن اختيار المهنة المناسبة بما يتلاءم وميوله وقدراته وصقلها وإعدادها، وتوضيح الرؤى لاتخاذ القرار المناسب إلى جانب تقديم المعلومات المهنية وحصوله على كل ما يفيده من معلومات عن المهن والأعمال التي ترتبط بتخصصه الجامعي، وهذا ما تقرره نظرية السمات والعوامل حيث تهدف إلى مساعدة الفرد على التوافق التربوي و المهني من خلال تقديرات كمية لسمات شخصية العميل.

(صالح،2006،ص49-51)

خلاصة الفصل:

لقد أصبحت الحاجة تتزايد أكثر في الآونة الأخيرة للإرشاد النفسيّ، حيث إنها كانت تهتم بمساعدة الأفراد على التّوافق، ثم نمت وأصبح هدفها مساعدة الفرد على النّمو إلى أقصى حد تحققه إمكانياته وقدراته، حتى يتمكن من أداء دوره بشكل فعّال , ويساعد الأفراد على معالجة مشاكلهم، أو الوقاية من بعض المشكلات المتوقعة، أو تنمية مهارات .

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

8- منهج الدراسة

9- الدراسة الاستطلاعية

10- مجتمع الدراسة

11- عينة الدراسة

12- أداة الدراسة

13- الدراسة الأساسية

14- الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد ما تم عرضه في الجانب النظري لهذه الدراسة، و الذي تمثل في تحديد مشكلة الدراسة، وفرضيات الدراسة وأهدافها، و الدراسات السابقة والمفاهيم، سنحاول في هدا الفصل أن نتناول بالتفصيل الإجراءات الميدانية والتي تعد من أهم خطوات البحث العلمي، وذلك من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وإبراز أهم أهدافها وإجراءاتها و النتائج التي تم إجراء الدراسة عليها و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات لتوضح لنا بعدها إجراءات الدراسة الأساسية و كذلك اهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل وعرض وتفسير النتائج المتحصل عليها.

1-منهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية حيث تم تبني المنهج الوصفي، ويمكن تعريف المنهج الوصفي في البحث العلمي أنه الطريقة التي ترتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصف دقيقا وتفسيرها تفسيرا علميا. (منسي،2003،ص:201)

كذلك المنهج الوصفي يستخدم في تقرير خصائص موقف معين أي وصف العوامل الظاهرة حيث تعتبر البحوث الوصفية أسهل من حيث الفهم. (محمد،2008،ص:30.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئا ضروريا ومرحلة مهمة من مراحل البحث، لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها وبناء عليها يشيع الطريق أمام الصعوبات التي تصادفه وما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير، فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل ولا يتسنى له بعد ذلك التطبيق. (بركات،1984،ص:76)

ولهذا تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 25 أبريل إلى 29 أبريل للموسم الدراسي 2021/2020 على طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حيث تم توزيع استبيان الدراسة على عينة مكونة من 30 طالب وطالبة.

3-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة الأفراد الذين لديهم خصائص واحدة ومشتركة يمكن ملاحظتها والمجتمع الأصلي لدراستنا الحالية هو طلبة السنة الأولى ماستر ارشاد وتوجيه والسنة الأولى ماستر علوم الطبيعية والحياة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، والذي قد بلغ عددهم (1516) طالب وطالبة

4-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، من بين طلبة السنة الأولى ماستر علوم اجتماعية، والسنة الأولى ماستر علوم طبيعية والحياة من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للموسم الجامعي 2021/2020، وقد بلغ عدد أفراد العينة (100) طالب وطالبة، منهم 50 طالب وطالبة تم اختيارهم من بين طلبة السنة الاولى ماستر علوم اجتماعية و50 طالب وطالبة من بين طلبة السنة الأولى ماستر علوم الطبيعية و الحياة.

الجدول رقم(01) يوضح خصائص عينة الدراسة

الجنس	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	كلية العلوم الطبيعية والحياة	المجموع
الذكور	17	6	23
الاناث	33	44	77
المجموع	50	50	100

5-أداة الدراسة:

لقد قمنا باستعمال الاستبيان كأداة للدراسة من أجل التوصل الى نتائج دقيقة، حيث قمنا بتبني مقياس الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة الذي أعده.

أبو معال(2018) **(أبو معال، 2018)**

5-1 وصف الأداة:

تكون الاستبيان من جزئيين الجزء لأول: معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، الجزء الثاني: استبيان للكشف عن الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة الوادي مكون من (43) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وهي مجال الحاجات الاكاديمية ويتكون من (11) فقرة،

ومجال الحاجات النفسية ويتكون من (11) فقرة، ومجال الحاجات الاجتماعية ويتكون من (11) فقرة، ومجال الحاجات المهنية ويتكون من (10) فقرات.

5-2 صدق الأداة

لاستخراج دلالات صدق بناء المقياس، تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالب وطالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة و بين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال و الدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.587-0.016)، ومع المجال(0.908-0.014). **الجدول رقم (02) يبين معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي اليه**

الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع مع الأداة	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
01	0.25	-0.107	15	0.585**	0.232	29	0.581**	0.082
02	0.093	-0.019	16	0.551**	0.258	30	0.640**	0.121
03	0.359	0.055	17	0.622**	0.253	31	0.588**	0.354
04	0.291	0.092	18	0.328	0.081	32	0.562**	0.512**
05	0.268	0.486**	19	0.119	0.197	33	0.343	0.460*
06	0.039	0.433*	20	0.690**	0.387*	34	0.401*	0.280
07	0.908**	0.587*	21	0.481**	0.235	35	0.618**	0.207

08	−0.212	−0.152	22	*0.413	0.245	36	*0.456	0.029
09	0.183	0.236	23	*0.453	0.318	37	*0.417	0.185
10	0.050	−0.016	24	0.335	0.317	38	*0.395	*0.381
11	*0.417	0.033	25	*0.364	0.285	39	**0.519	*0.391
12	−0.014	−0.021	26	*0.411	0.298	40	**0.475	*0.438
13	0.258	0.340	27	**0.487	−0.064	41	**0.527	0.336
14	**0.484	*0.443	28	**0.681	0.108	42	*0.446	0.211
						43	**0.527	*0.429

الجدول رقم (03) معامل ارتباط المجالات والدرجة الكلية

	المجال الأكاديمي	المجال النفسي	المجال الاجتماعي	المجال المهني	الأداة ككل
المجال الأكاديمي	1	0.084	−0.166	0.235	**0.641
المجال النفسي		1	*0.418	0.121	**0.589
المجال الاجتماعي			1	0.221	**0.524
المجال المهني				1	**0.608

5-3-ثبات الأداة:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل (الفا كرو نباخ) حيث كانت النتيجة (0.512).

5-4- مفتاح تصحيح الاستبيان:

تكون استبيان الحاجات الارشادية بصورته النهائية من (43) فقرة موزعة على أربعة مجالات مدرجة وفقا لنمط (لكرت) الخماسي، حيث أن جميع الفقرات موجبة الاتجاه لذلك أعطيت الأوزان التالية عند التصحيح: كبيرة جدا(5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجة، قليلة جدا (1) درجة، وبناء على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وخمسة درجات، وبما أن المقياس يتكون من (43) فقرة، فإن الدرجة الكلية تراوحت بين 43 درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص و(215) درجة، وهيا أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى الحاجات الارشادية على النحو التالي:(من1-2.33 منخفض) (3.67-2.34 متوسط) (5-3.68 مرتفع).

6-الدراسة الأساسية:

بعدما تم التطرق إلى أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية نأتي إلى الدراسة الأساسية، وعينتها، وكذلك الأساليب الإحصائية المعتمدة.

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية والوقوف على نتائجها تم تحديد فترة إجراء الدراسة الأساسية من 02 ماي 2021 إلى 06 ماي 2021، على الطلبة المراد دراستهم

7- الأساليب الإحصائية:

-تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) في حساب الصدق.

-تم استخدام (الفا كرو نباخ) في حساب الثبات.

-اختبار "ت" لدراسة الفروق بين المتوسطات، وقد تم اعتماد صيغة الاختبار لعينتين متساويتين ومتوسطين غير مرتبطين.

-تحليل التباين الأحادي.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض اهم الاجراءات المنهجية المتبعة لاجراء الدراسة الميدانية، والتي من خلالها تم التوصل الى جملة من النتائج سيتم عرضها وتحليلها ومناقشتها في الفصل الموالي

الفصل الخامس:

عرض وتفسير نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتائج التساؤل الاول

1-2-عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولية

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الاول

2-2- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولية

2-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3-استنتاج عام

4-اقتراحات وتوصيات الدراسة

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

وينص التساؤل الأول على: "ما هي أهم الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة الوادي؟"

بعد جمع بيانات الدراسة وتفريغها وتبويبها، توصلنا الى الجداول التالية التي توضح مستوى هذه الحاجات تبعا للمجالات التي تنتمي اليها.

جدول رقم(01) يوضح المتوسطات الحسابات للحاجات الأكاديمية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	مستوى الحاجة
01	التخلص من القلق الذي يرافق الامتحانات	3.55	متوسط
02	كيفية تنظيم وقت الدراسة والنشاط	3.42	متوسط
03	كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة	2.49	متوسط
04	معرفة أفضل أساليب المذاكرة	3.35	متوسط
05	التخلص من الاتجاهات السلبية نحو المقاييس الدراسية	3.27	متوسط
06	اختيار التخصص الدراسي المناسب	3.66	متوسط
07	التقليل من المحاضرات الروتينية	3.18	متوسط
08	التغلب على الرسوب في بعض المقاييس الدراسية	3.72	مرتفع
09	بيانات عن الدراسات العليا	2.77	مرتفع
10	تطور الدافعية للدراسة الذاتية	3.11	متوسط
11	التعامل بسلاسة مع قسمي الأكاديمي	3.09	متوسط
مجال الحاجات الارشادية الاكاديمية		35.61	متوسط

جدول رقم(02) يوضح المتوسطات الحسابات للحاجات النفسية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	مستوى الحاجة
12	تنمية القدرة على اثبات الذات	3.59	متوسط
13	تعلم مواجهة المشكلات والتعامل معها بطرق صحيحة	3.67	متوسط
14	القدرة على صياغة أهداف الحياة	3.46	متوسط
15	التغلب على الأفكار التي تضايقني	3.51	متوسط
16	القدرة على ضبط النفس والسلوك	3.75	مرتفع
17	اكتشاف مواطن القوة والضعف في الشخصية	3.46	متوسط
18	التخلص من اليأس والكآبة	3.4	متوسط
19	فقدان القدرة على التركيز بسبب الضغوط الانفعالية والعاطفية	3.36	متوسط
20	اكتساب الثقة بالنفس	3.72	مرتفع
21	استثمار مواهبي وخبراتي بطريقة مثمرة	3.24	متوسط
22	اكتساب مهارة اتخاذ القرار	3.54	متوسط
	مجال الحاجات الارشادية النفسية	38.7	متوسط

جدول رقم(03) يوضح المتوسطات الحسابات للحاجات الاجتماعية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	مستوى الحاجة
23	تعلم كيفية مناقشة المواضيع الشخصية	3.37	متوسط
24	السيطرة على الشعور بأنني غير محبوب من قبل الأخرين	3.24	متوسط
25	تعلم كيفية تنظيم أنشطة خارج قاعة الدراسة	2.94	مرتفع
26	تطوير قدراتي على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء	3.51	متوسط
27	تحسين مهارة تكوين الصداقات	3.36	متوسط

28	اختيار أسلوب التفاعل الاجتماعي الأفضل	3.42	متوسط
29	القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية	3.39	متوسط
30	اكتساب مهارة اقناع الآخرين	3.36	متوسط
31	فهم أساسيات العلاقة السوية مع الجنس الآخر	3.23	متوسط
32	القدرة على التفاهم مع الآخرين	3.51	متوسط
33	معلومات واقعية عن الحياة الجامعية	3.12	متوسط
	مجال الحاجات الارشادية الاجتماعية	36.45	متوسط

جدول رقم(04) يوضح المتوسطات الحسابات للحاجات المهنية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	مستوى الحاجة
34		3.59	متوسط
35	معلومات عن مجال العمل في أثناء الدراسة	3.24	متوسط
36	تحديد المهنة التي تناسبني	3.64	متوسط
37	تعلم كيفية استثمار مواهبي وخبراتي	3.59	متوسط
38	اتخاذ القرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي واهتمامي	3.68	مرتفع
39	ارشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة	3.43	متوسط
40	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني	3.41	متوسط
41	معرفة مصادر المعوقات المتعلقة بالمهن	3.2	متوسط
42	الحصول على معلومات عن المهن المختلفة	2.97	متوسط
43	كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على عمل	3.5	متوسط
	مجال الحاجات الارشادية المهنية	34.19	متوسط

وحسب تصنيف المتوسطات الحسابية المحددة لمستوى الحاجات الارشادية، والتي كانت على الشكل التالي:(من1-2.33 منخفض) (3.67-2.34 متوسط) (5-3.68 مرتفع).

فاننا نلاحظ وحسب ما ورد في الجداول الاربعة أعلاه أن كل الحاجات الارشادية المذكورة في الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية، تعد متوسطة، ماعدا العبارات:

العبارة رقم 08: التغلب على الرسوب في بعض المقاييس الدراسية.

العبارة رقم 09: بيانات عن الدراسات العليا

وتدخل العبارتان 08 و09 ضمن مجال الحاجات الأكاديمية.

العبارة 16 رقم : القدرة على ضبط النفس والسلوك.

العبارة رقم 20: اكتساب الثقة بالنفس.

وتجخل العبارتان 16 و20 ضمن مجال الحاجات النفسية.

العبارة رقم 38: اتخاذ القرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي واهتمامي، وتدخل هذه العبارة ضمن مجال الحاجات المهنية.

في حين نلاحظ أم كل عبارات الحاجات الاجتماعية ذات مستوى متوسط.

1-2-عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

والذي نصه: "ما هو ترتيب الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة الوادي؟

جدول رقم (05) يوضح ترتيب مجال الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة الوادي عينة الدراسة تبعا لمتوسطاتها الحسابية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الرتبة
01	الحاجات الاكاديمية	35.61	03
02	الحاجات النفسية	38.7	01
03	الحاجات الاجتماعية	36.45	02
04	الحاجات المهنية	34.19	04

نقرأ من الجدول رقم(05) أن الحاجات النفسية احتلت المرتبة الأولى(38.7)، تليها الحاجات الاجتماعية(36.45)، فالحاجات الاكاديمية بمتوسط حسابي(35.61)، واحتلت الحاجات المهنية المرتبة الأخيرة بمتوسط لم يتجاوز(34.19).

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الكلية (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية /وكلية العلوم الطبيعية والحياة)". وباستخدام اختبار "ت" لدراسة الفروق بين المتوسطات لعينتين متساويتين وبالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، توصلت النتائج الى ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح قيمة ودلالة الفروق بين متوسطي درجات الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير التخصص الجامعي(علوم اجتماعية/علوم طبيعية)

	العلوم الإجتماعية			العلوم الطبيعية			قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الحاجات الارشادية	50	146.28	20.18	50	143.62	18.77	0.68	غير دالة

نقرأ من الجدول رقم (06) أن القيمة المحسوبة لـ"ت" والمقدرة بـ(0.68) وهي قيمة غير دالة احصائيا عمد مستوى الدلالة (0.05) وعليه يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الحاجات الارشادية لدى طلبة السنة الاولى ماستر علوم اجتماعية والسنة الاولى ماستر علوم طبيعية.

أي الفروق الملاحظة بين متوسط درجات الحاجات الارشادية لطلبة السنة الاولى ماستر ارشاد وتوجيه(كلية العلوم الاجتاعية) والمقدر بـ(146.28)، والمتوسط الحسابي لطلبة السنة الاولى ماستر علوم طبيعية والذي بلغت قيمته(143.62) غير دالة احصائيا وقد تعود للصدفة.

1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مجال الحاجة(اكاديمية، نفسية، اجتماعية، مهنية)"، ولاجل اختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (07) يوضح النتائج المتوصل اليها:

جدول رقم (07): يوضح قيمة ودلالة الفروق في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير مجال الحاجة

	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1069.508	3	356.503	8.09	0.01
داخل المجموعات	17448.930	396	44.063		
المجموع	18518.438	399			

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة ف المحسوبة والتي بلغت (8.09) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه فانه يتم رفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مجال الحاجة(اكاديمية، نفسية، اجتماعية، مهنية)"، وقبول الفرض البديل الذي

ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة عينة الدراسة تعزى لمتغير مجال الحاجة(اكاديمية، نفسية، اجتماعية، مهنية)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق فانه يتم اللجوء الى اختبار الفروق البعدية.

2-تفسير ومناقشة النتائج:

1-تفسير ومناقشة النتائج التساؤل الأول:

أظهرت النتائج أن أهم الحاجات الارشادية لدى الطلبة افراد العينة تمثلت في: التغلب على الرسوب في بعض المقاييس الدراسية، بيانات عن الدراسات العليا، القدرة على ضبط النفس والسلوك، اكتساب الثقة بالنفس، اتخاذ القرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي واهتمامي، وتدخل هذه العبارة ضمن مجال الحاجات المهنية.

وهي نتائج تتقاطع في بعض نقاطها، مع ما أشارت اليه نتائج دراسة عبد الرضا ومحمود وداؤود (2012) بعنوان مقارنة في الحاجات الإرشادية بين طلبة السنة الدراسية الأولى والرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في السنة الدراسية الأولى والرابعة في جامعة الموصل، كذلك التعرف على الفروق بين السنة الأولى والرابعة في الحاجات الإرشادية بجامعة الموصل.

إذ بلغ المجموع الكلي للعينة (160) بواقع (80) طالب و طالبة لكلا السنتين بحيث تمثل ما نسبته (37.73) من مجتمع البحث، وتم استخدام المنهج الوصفي وكذا استخدام مقياس الحاجات الإرشادية الذي بنته "المعيني" (2002) وبعد التحقق من صدقه الظاهري وثباته تم استخدام المتوسط الحسابي والنسبة المئوية واختبار(ت) لعينتين مستقلتين وتم التوصل للاتي:

انخفاض مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة التربية الرياضية في كلا السنتين الأولى والرابعة إذ جاءت المشكلات (الجسمية، الأسرية، الاجتماعية) بنسبة منخفضة جدا كما جاءت المشكلات (الدراسية، الانفعالية) بنسبة منخفضة (داؤود، 6،2012).

ويمكن تفسير هذه النتائج، بكون الحاجات الارشادية للطالبة الجامعي ترتبط بمتغيرات اخرى خارج المحيط الجامعي: كالوضع الاقتصادي والسياسي للدولة أو الوضع الصحي العام كال\اي نمر به حاليا والمتمثل في جائحة كورونا.

2-تفسير نتائج التساؤل الثاني:

من خلال ما توصلنا اليه نجد أن حاجات الطلبة مقسمة الى اربعة رتب على حسب الاولويات المناسبة فلهم فالحاجات النفسية تعتبر كرتبة أولى ثم الحاجات الأكاديمية ثم تليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات المهنية كرتبة رابعة على حسب ترتيب الطلبة.

وتتشابه هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة أبو المعال (2018) التي هدفت الى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك حيث تكونت عينة الدراسة من (930) طالب وطالبة. حيث تم فيها استخدام المنهج الوصفي وذلك من خلال تأطير استبانة لتأطير أغراض الدراسة مكونة من (43) فقرة موزعة على (4) مجالات جاء على الترتيب التالي: الحاجات النفسية، الحاجات الاكاديمية، الحاجات المهنية، الحاجات الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم جاءت بمستوى تقدير مرتفع.

3-تفسير ومناقشة الفرضية الاولى:

أوضحت نتائج الفرضية الأولى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلبة السنة الاولى ماستر في كلا الكليتين تعزى لمتغير كلية الانتماء.

وتتفق هذد النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الطحان وأبو عطية(2002) التي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية في المجالات التالية (المهنية، الاجتماعية، النفسية، الدراسية، الأخلاقية) وكذلك التعرف على الفروق ذات دلالة الإحصائية في الحاجات الإرشادية حسب مجالاتها الخمسة في المتغيرات الاتية(نوع الكلية، الجنس، المرحلة الدراسية) على عينة بلغت (1270) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية. حيث تم فيها استخدام المنهج الوصفي.

بعد المعالجة الإحصائية التي اعتمدت على الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وتحليل التباين توصلت الى عدم وجود فروق تعزى لنوع الكلية (الرويلي،2010، 33).

وكذا دراسة نايف فدعوس علوان الحمد، عبد الرزاق حسين الحسن(2020)، بعنوان الحاجات الإرشادية المهنية لدى عينة من طلبة الجامعة في الأردن، وهدفت الى التعرف على الحاجات الإرشادية المهنية لدى عينة من طلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية المهنية تعزى لمتغير الكلية ومتغير النوع الاجتماعي، وتكونت من(696) طالب وطالبة من كلية اربد الجامعية وكلية الحصن الجامعية في مرحلة البكالوريوس التابعتان لجامعة البقاء التطبيقية ولتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، ومعامل الفا كرو نباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى أن مستوى الحاجات الإرشادية المهنية لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق في الحاجات الإرشادية المهنية تعزى للنوع الاجتماعي، ولا توجد فروق في الحاجات الإرشادية المهنية تعزى للكية.

وقد يعود الاتفاق في نتائج هذه الدراسات الى تشابه ظروف الطالب الجامعي أيا كان نوع الكلية التي يرتادها.

4-تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

أوضحت النتائج قبول الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة عينة الدراسة تعزى لمتغير مجال الحاجة (اكاديمية، نفسية، اجتماعية، مهنية)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق فانه يتم اللجوء الى اختبار الفروق البعدية، وباستخدام اختبار المقارنات البعدية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح مجال الحاجات النفسية.

وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة الرويلي (2010)، بعنوان الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية هدفت للتعرف على درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث تكونت

عينة الدراسة من (809) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث أعد الباحث استبانة تكونت بصورتها النهائية من(39) فقرة توزعت على(4) مجالات الحاجات الإرشادية (الأكاديمية، المهنية، الاجتماعية، النفسية).

وقد بلغ ثبات الإعادة (0.83) واستخدام معادلة "ألفا كرو نباخ" لحساب الاتساق الداخلي الذي بلغ (0.97) وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

درجة توافر الحاجات الإرشادية في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية كانت بدرجة قليلة، وقد جاء في المرحلة الأولى مجال الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات المهنية ثم الأكاديمية، بينما جاء مجال الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الرابعة(الرويلي،2010،10).

وقد تعود هذه الاختلافات في النتائج الى تداعيات جائحة كورونا التي فرضت وضعا استثنائيا على جميع البشر وليس الطالب الجامعي فقط؛ مما جعل الجميع يقع تحت طائلة الضغوط النفسية.

3-استنتاج عام

في ضوء أهمية اكتشاف وتقييم الحاجات الارشادية كخطوة أولية وأساسية في تقديم الخدمات الارشادية، هدفنا في هذه الدراسة الى البحث في الحاجات الارشادية للطالب الجامعي.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة نتائج تتلخص في:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

*أهم الحاجات الارشادية لدى الطلبة افراد العينة تمثلت في: التغلب على الرسوب في بعض المقاييس الدراسية، بيانات عن الدراسات العليا، القدرة على ضبط النفس والسلوك، اكتساب الثقة بالنفس، اتخاذ القرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي واهتمامي، وتدخل هذه العبارة ضمن مجال الحاجات المهنية.

* كان ترتيب الحاجات الارشادية كالتالي: الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الاكاديمية، الحاجات المهنية.

*لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الحاجات الارشادية بين الطلبة عينة الدراسة تعزى للكلية(كلية العلوم الاجتماعية/كلية العلوم الطبيعية)

*توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الحاجات الارشادية تبعا لمجال الحاجة ولصالح الحاجات النفسية.

4- اقتراحات وتوصيات الدراسة

وفي ضوء نتائج الدراسةالحالية والدراسات السابقة، يمكن تقديم المقترحات والتوصيات الآتية:

1-الاهتمام أكثر بمجالبالحاجات الارشادية للطلبة الجامعيين.

2-ضرورة عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل بمشاركة بالجامعة، لدراسة الحاجات الارشادية.

4-التركيز على دراسة بعض متغيرات علم النفسي الايجابي: كالصمود النفسي والتفكير الايجابي والفاعلية الذاتية وعلاقتها بتمكين الطالب من تلبية حاجاته الارشادية.

5-اجراء دراسات ارتباطية أخرى لقياس علاقة الحاجات الارشادية ببعض المتغيرات التي لم تتناولها الدراسة الحالية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابراهيم، مصطفى والزيات، أحمد وعبد القادر، حامد والنجار، محمد(1960)، المعجم الوسيط، الجزئين 1م2، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر، القاهرة.

2-ابو جادو، صلاح محمد علي(2000)، علم النفس التربوي. ط2. الاردن: دارالمسيرة للنشر والتوزيع.

3- أحمد، سهيل كامل (2000)، التوجيه والارشاد النفسي.

4-ابن منضور(2000)، لسان العرب، ط1، (المجلد الرابع)، بيروت: دار الاصدار.

5-أبو زعزيع، عبد الله (2009)، أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين(النظرية والتطبيق)،عمان، دار يافاللنشر والتوزيع.

6-أبو معال، محمد عبد الفتاح شحدة(2018). الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. مجلة دراسات في علوم التربية . 3(2). 34-67.

7- البلوي، محمد نواف (2014) مبادئ الارشاد النفسي في المجال العسكري، د-ب، دار الجنان للنشر والتوزيع.

8- تيم، كاملة الفرخ عبد الجبار (1999)، مبادئ الإرشاد والتوجيه النفسي، عمان،: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

9- حسين، أحمد مصطفى (1960). الارشاد النفسي، لأسر الاطفال الغير عاديين، مركز الارشاد النفسي جامعة عين الشمس، القاهرة.

10-حنفي، علي عبد النبي محمد(2007). اسر ذوي الاحتياجات الخاصة، ، مصر: العلم والايمان للنشر والتوزيع

11- ربيع، هادي مشعان (2008) الارشاد التربوي والنفسي(من منظور حديث)، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

12- الزعبي، أحمد محمد ،(1994). الارشاد النفسي، نضرياته، اتجاهاته، مجالاته. الاردن: دار زهران للنشر والتوزيع،

13- زهران، حامد(1977). التوجيه والارشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتاب،

14-سعيد، محمود طه ومحمد السيد(2003)، قضايا في التعليم العالي والجامعي، (دط)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

15-سفيان، نبيل(2004) المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، ظ1، مصر: الحديدة ايتراك للنشر والتوزيع،

16-سقموند فرويد(1985). معالم التحليل النفسي، ط5. الجزائر: ديوان المطبوعات ^1 الجامعية،

17- الشرقاوي، خلبل مصطفى، ، (دت)، علم الصحة النفسية، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

18- الضاوي، الميعني موت كريم (دس)، التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الارشادية لطالبات في مدارس المتميزات واقرانهم في مدارس الاعتيادية الاخرى، رسالة غير منشورة كلية التربية، جامعات بغداد.

19-الضمان، منذر(2003). الارشاد النفسي أسسه الفنية والنضرية، ط1، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع.

20- عباس الهام، فاضل(د ت). الوحدة النفسية وعلاقتها بالحالجات النفسية عند موضقي قسم رياض الاطفال، العدد 32.

21-عبد الحميد، جابر، 1973، نظريات الشخصية، دار النهظة العربية، القاهرة، مصر.

22-عتوته، صالح، 2017، مدخل الى التوجيه والارشاد النفسي والتربوي، جامعة محمد لمين دباغ، سطيف.

23- العزة، سعيد حسني(2006). دليل المرشد التربوي في المدرسة، ط1، دار الثقافة للتوزيع والنشر، عمان.

24- عدس، عبد الرحمن وقطامي، نابغة ، 2002، مبادئ علم النفس، ط1، دار الفكر، الاردن.

25-فاروق، السيد عثمان، 1988، سيكولوجية التغيير، والتجديد في بناء العقل العربي، ط1، دار الوفاء، المنصورة.

26- الفتلاوي، سهلة حسن كاظم(2005). تعديل السلوك في التدريس. ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

27- فطيم، لطفي محمد والقاضي، ويوسف (2002) الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، السعودية: دار المريخ للنشر والتوزيع.

28- الكبيسي، وهيب مجيد وآخرون، 2002، التوجيه التربوي والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق الجزائر: منشورات (ELGA).

29-ملحم، سامي محمد (2007). الارشاد والعلاج النفسي، ط1، الاردن:. دار المسيرة لنشر والتوزيع،

30- ملحم، سامي (2015) الارشاد النفسي عبر مراحل العمر،عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

31- منسي، عبد الحليم (2003)، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية.

32-منسي، حسن ومنسي، ايمان(2004). التوجيه والارشاد النفسي نظرياته، ط1، الاردن: دار الكندي،

33- منسي، محمود عبد الحليموآخرون، 2002، الصحة المدرسية لنفسية الطفل الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب،

34-الهاشمي، لوكيا(2006). السلوك التنظيمي، (دط)،(ج2)، عين مليلة الجزائر.

35-هشام، أحمد محمد(2008)، مناهج البحث العلمي في علم النفس ط1، مؤسسة الرؤية.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

قسم العلوم الاجتماعية

أخي الطالب/أختي الطالبة

في اطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه، نضع بين يديك هذه الاستمارة والتي تتضمن عددا من العبارات، لذلك يرجى قراءة هذه العبارات بدقة والاجابة عنها بصدق وموضوعية وذلك بوضع اشارة (×) في الخانة المناسبة، والتي ترى أنها تمثل اجابتك مع عدم وضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة، وتأكد بأن الاجابات التي تدلى بها أن يطلع عليها أحد وانما تستخدم من أجل البحث العلمي فقط.

الجنس:..... **المستوى:**

.....

الكلية: .....

الرقم	الفقـــــــــــرات	حدة الحاجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة
1	التخلص من القلق الذي يرافق الامتحانات					
2	كيفية تنظيم وقت الدراسة والنشاط					
3	كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة					
4	معرفة أفضل أساليب المذاكرة					
5	التخلص من الاتجاهات السلبية نحو المقاييس الدراسية					
6	اختيار التخصص الدراسي المناسب					
7	التقليل من المحاضرات الروتينية					
8	التغلب على الرسوب في بعض المقاييس الدراسية					
9	بيانات عن الدراسات العليا					
10	تطور الدافعية للدراسة الذاتية					
11	التعامل بسلاسة مع قسمي الأكاديمي					
12	تنمية القدرة على اثبات الذات					

13	تعلم مواجهة المشكلات والتعامل معها بطرق صحيحة					
14	القدرة على صياغة أهداف الحياة					
15	التغلب على الأفكار التي تضايقني					
16	القدرة على ضبط النفس والسلوك					
17	اكتشاف مواطن القوة والضعف في الشخصية					
18	التخلص من اليأس والكآبة					
19	فقدان القدرة على التركيز بسبب الضغوط الانفعالية والعاطفية					
20	اكتساب الثقة بالنفس					
21	استثمار مواهبي وخبراتي بطريقة مثمرة					
22	اكتساب مهارة اتخاذ القرار					
23	تعلم كيفية مناقشة المواضيع الشخصية					
24	السيطرة على الشعور بأنني غير محبوب من قبل الأخرين					
25	تعلم كيفية تنظيم أنشطة خارج قاعة الدراسة					
26	تطوير قدراتي على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء					
27	تحسين مهارة تكوين الصداقات					
28	اختيار أسلوب التفاعل الاجتماعي الأفضل					
29	القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية					
30	اكتساب مهارة اقناع الآخرين					
31	فهم أساسيات العلاقة السوية مع الجنس الآخر					
32	القدرة على التفاهم مع الآخرين					
33	معلومات واقعية عن الحياة الجامعية					
34	اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية					
35	معلومات عن مجال العمل في أثناء الدراسة					
36	تحديد المهنة التي تناسبني					
37	تعلم كيفية استثمار مواهبي وخبراتي					
38	اتخاذ القرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي واهتمامي					

39	ارشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة					
40	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني					
41	معرفة مصادر المعوقات المتعلقة بالمهن					
42	الحصول على معلومات عن المهن المختلفة					
43	كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على عمل					